

الذكر

735

تصدر استيعاباً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس ٤ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠٢٠ / ١ / ٣ م



مرقد السيد محمد علي السلام بقضاء بلد..

شخصية جليلة بالإيثار وأيقونة ماثرة بقضاء الحوائج

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر
قسم الإعلام

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر - حيدر عاشور

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

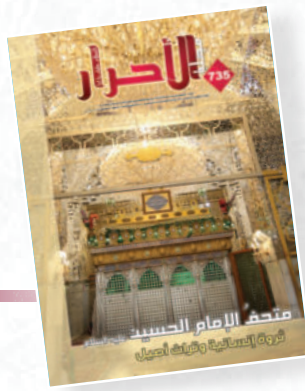
وحدة التصوير

هاتف المجلة

٠٧٧١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m



من أقوال فاطمة الزهراء (عليها السلام):

«كنت تعمل بما أمرناك وتنتهي عما زجرناك عنه فأنت
من شيعتنا وإلا فلا»

(بخار الأنوار)

ملتقى سنوي يجمع المبلغين في
العتبة الحسينية المقدسة
للتشاور والتباحث في آليات إيصال
المعلومة وترسيخ الوعي الديني
والثقافي في المجتمع العراقي

14



مرقد السيد محمد (عليه
السلام) بقضاء بلد..
شخصية جلية بالإيثار
وأيقونة مائزة بقضاء
الحوائج

22



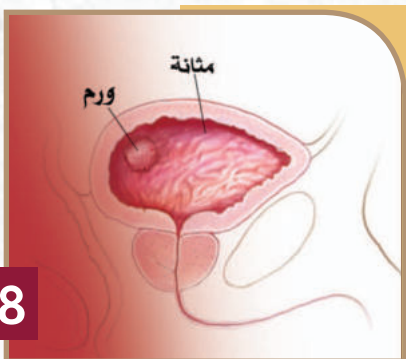
ما هي مواصفات الزوجة الصالحة ...
ولماذا نتزوج هذه الزوجة ؟

44



أورام المثانة..
مراجعة الطبيب بوقت مبكر
تضمن لك شفاءً مبكراً

48



خطاب المرجعية له خصوصية ومصادقية

خطاب السيد السيستاني هو محل اهتمام الجميع اصدقاء واعداء، فالاصدقاء يأخذون منه النصيحة والاعداء يبحثون عن التاويل الخاطئ واما الخطابات القديمة للمرجعية بخصوص حدث معين يكون وفق ذلك الظرف ويختلف الخطاب اذا ما اختلفت الظروف دون المساس بالشرعية والمصادقية.

وعندما صدر بيان المرجعية بخصوص فتوى الجهاد الكفائي خلال تعرض العراق لغزو داعش وبعد قراءة الوضع العسكري والامني والسياسي للعراق وجدت المرجعية ضرورة اصدار هذا البيان لانقاذ العراق وشعبه ومقدساته، لنفرض ان العراق بعد سنة تعرض لهجمة معينة وعلى محافظات معينة فلا يجوز اذاعة بيان فتوى الجهاد الكفائي السابق لتلك الحالة على هذه الحالة، فلربما الجيش يكون قادرا على المواجهة ولربما هنالك حيثيات آخر بخصوص الاطراف المتنازعة وهكذا، فالقياس مرفوض وقد حذر منه الامام الصادق (عليه السلام) في مناظراته الفقهية مع ابي حنيفة النعمان.

وكذلك خطاب المرجعية طوال السنين الماضية تضمن عدة اتجاهات ومجالات، مثلا ان تحذر المرجعية من وضع معين اذا ما بقى الامر كذا وكذا فهذا خاضع لقراءة المرجعية للوضع السائد، وكذلك تحذر من اتخاذ قرار معين لانه ستكون له انعكاسات خطيرة في المستقبل، مثلا المحاصصة، او ضرورة محاسبة الفاسدين والقضاء على الفساد فهذا امر عام وضروري يخص الطبقة السياسية وعند اختلاف معطيات الحدث فلا يجوز خلط الامور وتنسيبها للمرجعية، واليوم أكدت المرجعية على سيادة العراق وسرعة تشكيل الحكومة وتنفيذ مطالبات الشعب وأكدت على السلمية التي ذكرتها ست عشرة مرة في ثمان خطب لشهرين ماضيين.

سورة الصافات

لنختم القرآن معا

تفسير السورة

(٧٧) وجعلنا ذريته هم الباقين إذ هلك من هلك القمي عن الباقر عليه السلام في هذه الآية يقول الحق والنبوة والكتاب والايان في عقبه وليس كل من في الأرض من بني آدم من ولد نوح قال الله عز وجل في كتابه احمّل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ومن آمن وما آمن معه إلا قليل وقال أيضا ذرية من حملنا مع نوح (٧٨) وتركنا عليه في الآخرين من الأمم (٧٩) سلام على نوح في العالمين قيل أي تركنا عليه فيهم التحية بهذه الكلمة والدعاء بشوئها في الملائكة والثقلين (٨٠) إنا كذلك نجزي المحسنين يعني إنه مجازاة له على إحسانه (٨١) إنه من عبادنا المؤمنين (٨٢) ثم أغرقنا الآخرين يعني كفار قومه (٨٣) وإن من شيعته في الايمان وأصول الشريعة لإبراهيم عن الباقر عليه السلام ليهتكم الاسم قيل وما هو قال الشيعة قيل إن الناس يعبروننا بذلك قال أما تسمع قول الله وإن من شيعته لإبراهيم (٨٤) إذ جاء ربه بقلب سليم من حب الدنيا (٨٥) إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون (٨٦) أفنكأ آلهة دون الله أفنكأ (٨٧) فما ظنكم برب العالمين بمن هو حقيق بالعبادة حتى أشركتم به (٨٨) فنظر نظرة في النجوم فرأى مواقعها واتصالها (٨٩) فقال إني سقيم قيل إنه مشارف للسقم لئلا يخرجوه إلى معبدهم لأنهم كانوا منجمين وذلك حين سأله أن يعبد معهم وكان أغلب أسقامهم الطاعون وكانوا يخافون العدوي وفي الكافي عن الباقر عليه السلام والله ما كان سقيا وما كذب (٩٠) فتولوا عنه مدبرين إلى عيدهم (٩١) فذهب إليها في خفية فقال أي للأصنام استهزاء ألا تأكلون (٩٢) ما لكم لا تحييون (٩٣) فإل عليهم مستخفيا فضرهم ضربا (٩٤) فأقبلوا إلى إبراهيم بعدما رجعا فرأوا أصنامهم مكسرة وبحشوا عن كاسرها فظنوا أنه هو (٩٥) قال أتعبدون ما تحتونه من الأصنام (٩٦) والله خلقكم وما تعملونه فإن جوهرها بخلقه ونحتها باقتداره (٩٧) قالوا ابنوا له نبينا فألقوه في النار الشديدة (٩٨) لما قهرهم بالحجة قصدوا تعذيبه بذلك لئلا يظهر للعامة عجزهم فجعلناهم الأذلين وجعله برهانا منبرا على علو شأنه حيث جعل النار عليه بردا وسلاما (٩٩) وقال إني ذاهب إلى ربي يعني بيت المقدس (١٠٠) رب هب لي بعض الصالحين يعني على الدعوة والطاعة ويؤنسني في الغربة يعني الولد (١٠١) فبشرناه بغيام حلیم قيل ما نعت الله نبيا بالحلم لعزة وجوده غير إبراهيم وابنه (١٠٢) قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى من الرأي قيل وإنا شاوره ليعلم ما عنده فيما نزل من بلاء الله فيثبت قدمه إن جزع ويأمن عليه إن سلم وليوطن نفسه عليه فيهن ويكتسب الثوبة بالانقياد له قبل نزوله قال يا أبت افعل ما تؤمر ما تؤمر به ستجدني إن شاء الله من الصابرين

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ {الصافات/ ٧٧} وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ {الصافات/ ٧٨} سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ {الصافات/ ٧٩} إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ {الصافات/ ٨٠} إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ {الصافات/ ٨١} ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ {الصافات/ ٨٢} وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ {الصافات/ ٨٣} إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ {الصافات/ ٨٤} إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ {الصافات/ ٨٥} أَفَنُكَا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ {الصافات/ ٨٦} فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ {الصافات/ ٨٧} فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ {الصافات/ ٨٨} فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ {الصافات/ ٨٩} فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ {الصافات/ ٩٠} فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ {الصافات/ ٩١} مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ {الصافات/ ٩٢} فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ {الصافات/ ٩٣} فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ {الصافات/ ٩٤} قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ {الصافات/ ٩٥} وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ {الصافات/ ٩٦} قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ {الصافات/ ٩٧} فَرَأَدُوهُ بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ {الصافات/ ٩٨} وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ {الصافات/ ٩٩} رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ {الصافات/ ١٠٠} فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ {الصافات/ ١٠١} فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ {الصافات/ ١٠٢}

رفع الكتل الكونكريتية من ساحة الخلاني ببغداد

قامت قيادة عمليات بغداد، السبت الماضي، برفع الكتل الكونكريتية من ساحة الخلاني وسط العاصمة. وكانت قيادة عمليات بغداد أعلنت، في وقت سابق، عن إعادة فتح طريق محمد القاسم وجسر الأحرار وساحتي قرطبة والطيران أمام حركة العجلات بشكل كامل.

شرطة كربلاء تلقي القبض على عصابة لسرقة الدراجات النارية



قالت قيادة شرطة كربلاء، أن مفارزها الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على عصابة لسرقة الدراجات النارية في المحافظة. ويأتي ذلك خلال العمليات الأمنية التي تنفذها المفارز الأمنية في عموم أرجاء المدينة. وأكدت القيادة أنها «تسعى للحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وتأمين الحماية الكافية للمواطنين والمتظاهرين السلميين»، لافتة إلى أن «المتهمين تمت إحالتهم إلى القضاء لينالوا جزائهم العادل بعد اعترافهم بسرقة (٧) دراجات نارية».

العتبة الحسينية تنفي نصبها «خيام» في ساحات التظاهرات



العتبة الحسينية المقدسة، اليوم الأربعاء المتداوله على مواقع التواصل الاجتماعي حول نصبها عدد من الخيام في ساحات التظاهرات وسط العاصمة بغداد وبقيّة المحافظات. وقال المتحدث الرسمي باسم العتبة المقدسة السيد أفضل الشامي: أن «الأمانة العامة للعتبة الحسينية تنفي نصبها عدد من الخيام وسط ساحات التظاهرات في العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية». وأكد الشامي، ان «الأبناء التي تداولتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي هي عارية عن الصحة ولا أساس لها».

كربلاء..

جهود كبيرة لمركز تأهيل المعاقين ومصنع الأطراف الصناعية

أكد مدير مركز تأهيل المعاقين ومصنع الأطراف الصناعية في دائرة صحة كربلاء المقدسة، الدكتور خالد عدنان عبيد، على تقديم الرعاية الكاملة لشريجة المعاقين في المحافظة، عبر توزيع (١١٩٦) معينة طبية، ووفقاً لضوابط حدّتها وزارة الصحة. وقال عبيد: «تم خلال العام الماضي (٢٠١٩) توزيع (٤٥١) كرسيّاً متحرّكاً لكبار وصغار السن من المعاقين، و (٢١) حجلة ثابتة للكبار والصغار، و (٦٦) عكازة مرفقية وإبطية، فضلاً عن توزيع أفرشة هوائية كهربائية عدد (٢)، و (٣٦٧) كرسي تواليت) ثابت للكبار، و (٢٨٩) طرفاً ومسنداً) إلى جميع المعاقين بضمنهم المعاقين من أبطالنا في القوات الأمنية والحشد الشعبي». وأشار، بأن «المركز وزّع أيضاً معينات طبية من مناشئ عالمية رصينة ومتطورة سبق وأن تعاقدت عليها وزارة الصحة، فيما تكفل بتجهيزها قسم الصيدلة والمستلزمات الطبية في الدائرة». وتابع عبيد، إن «عدد مراجعي المركز خلال الفترة ذاتها بلغ (٨٥٥٧) مراجعاً، من بينهم (٩١) مُراجعاً من معاقى القوات الأمنية والحشد الشعبي»، موضحاً إن «المركز يقدم لهم خدمات تأهيلية ومعينات طبية».

مستشفى الكفيل يقدم خدماته (١٦٠٠) مصاباً بالتظاهرات



أعلن مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء عن تقديم الخدمات الطبية لأكثر من (١٦٠٠) مصاباً من المتظاهرين، فيما بين أن عدداً منهم كانت إصاباتهم بليغة وإجريت لهم عمليات جراحية. وقالت إدارة المستشفى في بيان: «عملنا على مواكبة التظاهرات الشعبية منذ إنطلاقها في مختلف المحافظات وقدمنا الخدمات الطبية والعلاجية والإسعافات الأولية وأجرينا العمليات الجراحية لأكثر من (١٦٠٠) متظاهر لغاية الآن». وبيّنت الإدارة أن «المستشفى تكفل وبشكل مجاني بإجراء أكثر من (٥٠) عملية جراحية لمصابين سقطوا خلال التظاهرات في كربلاء وبغداد وذي قار والمثنى والديوانية والنجف وواسط»، لافتة إلى أن «عشرات المصابين إستقبلتهم طوارئ المستشفى وكانت إصاباتهم بجروح عميقة نتيجة (العيارات النارية، الكرات الحديدة والزجاجية) وآخرون فاقدن للوعي وغيرهم مصابين بكسور نتيجة الشدة الخارجية (ضرب بالعصي)، وكانت إصابة بعضهم بليغة وتطلب إجراء العمليات الجراحية لهم».

الطرق والجسور بكربلاء

تستأنف أعمالها في الحسينية

أستأنفت مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة، العمل بقضاء الحسينية، وتحديدًا بإكمال طريقي (قرية جبار التميمي) و (أبو جزء) التابعين للقضاء. وبين المهندس وناس فيصل أن «كلفة المشروع تجاوزت المليار و (٤٠٠) مليون دينار»، ثم رصدها ضمن تخصيصات المحافظة».

فن الفيلوغرافيا ينتعش من جديد في جمعية كشافة الوارث

تعددت اهتمامات ونشاطات جمعية كشافة الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة التي تهتم بفئة الفتية ولأكثر من مرحلة عمرية لصقل مواهبهم وتطوير مهاراتهم الشخصية واخرها في مجال فن التشبيك (الفيلوغرافيا).

وتحدث القائد الكشفي (علي حسين عبيد) قائلاً، إن «فن التشبيك هو من الاعمال اليدوية المهمة يعود لزمان العثمانيين الذين كانوا يستخدمونه في السجون كمتنفس لهم لتفريغ الطاقة».

واضاف ان «المواد التي تستخدم في هذا الفن هي الخيوط بمختلف ألوانها واحجامها والمسمار والمطرقة والالواح الخشبية» اضافة الى الاصباغ، مؤكداً على «أهمية وجود الفن لدى الفتية لما يبعثه من راحة نفسية وتفريغ الطاقة السلبية وقتل الفراغ الذي من خلاله يستطيع ان يبدع ويطور نفسه فنياً وثقافياً».

عينٌ على العالم

✳ منظمة (المسلم الحر) تطالب السلطات المصرية بإطلاق سراح معتقلي الرأي وإشاعة الحريات وحق التعبير.

✳ إرتفاع حصيلة ضحايا زلزال تركيا إلى ١٠٣٥ قتيلاً وجريحاً، إذ شهدت منطقة شرق البلاد ١٠ هزات قوية.

✳ محكمة فرنسية تقضي بسجن الإرهابي الفرنسي مراد فارس لمدة ٢٢ عاماً لتحريضه للشباب على القتال بسوريا.

✳ السلطات الصينية: فيروس كورونا يهدّد مليون مسلم في الصين، وتحديدًا في إقليم شينجيانغ غربي البلاد.



رؤية المؤمن للحق بالبصيرة

قال الله تبارك وتعالى في سورة الانبياء: (وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ (٣٦) خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (٣٧)).

لا زال القرآن الكريم يصدق بما جاء من بلاغة الأسلوب، وعذوبة التركيب، وقوة المضمون، وهو يوجهنا الى حياة أبدية علنا نستفيد ونعي مما يقول في هذه الحياة الدنيا بما جاء من آيات موعظة وأحكام وقصص الى آخره.

بعض الآيات في القرآن الكريمة قد تكون واضحة لتوجيه الانسان وللتنبية، هذه الآية الشريفة في سورة الانبياء، وسورة الانبياء تستعرض بعض المشاكل التي واجهت الانبياء، وأيضاً الحلول التي بينها الانبياء بأسلوب القرآن المتعارف مع ضغط العبارة، وجزالة الالفاظ، وعمق المعنى، والقرآن الكريم كتاب اعجازي من جميع النواحي. القرآن الكريم يقول: (وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا).

لاحظوا هذه الادبية في المحاور ما بين دعوة حق، وما بين انكباب وسلوك باطل، كيف هؤلاء يمرون بحالات من المناقضة لأن أذانهم غفلت عن سماع الحق، والانسان اخواني اشد البلاء عليه عندما لا يستفيد من عقله ولا من قلبه ولا من بصره ولا من اذنه.. لا يستفيد الفائدة المرجوة، الحق شيء موجود ويحتاج الى بصيرة، الانبياء جاؤوا به والرسل جاؤوا به والكتب السماوية غير المحرفة جاءت به والائمة الهداة جاؤوا به والعلماء الابرار

الاحياء والاموات جاؤوا به، وبالنتيجة مسلك الحق مسلك واضح، المشكلة نحن اذا تربينا بطريقة قد تُعطينا اعوجاجا في الفهم فنحاول ان نرى الحق، ولكن نصد عنه وهذا المعنى خطر على الانسان لأنه لا يمكن أن يصل الى الحق، اذا لم يكن له واعز من نفسه اذا لابد ان يكون له ما يوقظه وما ينبهه، ولذلك محاسبة النفس في غاية الاهمية كل منّا يحاسب نفسه على ما تفوه، وعلى ما انتقد وعلى ما تصرف.. لا يترك الامور جزافاً ثم بعد ذلك تحصل هذه الغشاوة حتى انه اذا رأى الحق لا يميزه او اذا ميزه لا يتبعه، الانسان يتربى على نهج معين اذا ابتعد بزواية ثم مشى ستكون الزاوية منفرجة اكثر كلما مشى اكثر كلما ابتعد عن الحق اكثر. (وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا).

الخطاب مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ماذا قال هؤلاء؟ (إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا)، يستهزئون، والهزء حالة من حالات الضعة، الانسان عندما ينحسر في المناقشة وعندما ينهزم في البرهان يلجأ الى اساليب أخرى، وانا مقصودي البرهان القائم على أصول حقيقية.

ثم تقول الآية الشريفة: (أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ)، يشيرون بإشارة الاستهزاء، لاحظ هنا قضية المفسرين يلفتون النظر اليها في غاية الاهمية يقول هؤلاء مع كفرهم لم يجروا ان يتكلموا عن آلهتهم بشيء حتى انهم ذكروا من وصف الآلهة لكن لم يذكر الصفة، هم على كفرهم كانوا يحترمون آلهتهم، هذه الآية الشريفة تبين

ان هؤلاء عندهم حالة من التناقض. ما هو الهزء؟ وما هو الاستهزاء؟ وبأي صفة بدأوا يعيرون الرسل، قالوا: (أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ)، المقصود يذكر آلهتهم بسوء لكنهم لم يجروا ويأنفوا ان تذكر آلهتهم بسوء والقرآن رب البلاغة والفصاحة أوجز هذه العبارة. انتم اخواني تعرفون الحرب النفسية على أهل الحق اشد وطأة من الحرب المادية، وهذه الحرب النفسية حرب مؤلمة ويوجهون كل تهمة وكل حالة فيها منقصة لغرض ابتعاد الناس عن صاحب الحق، وهذه المسألة تبقى الى أن يرث الله الارض ومن عليها. ودائماً أهل الحق مُلجمون، الحق يُلجمهم لا يستطيعون ان يتكلموا كما يتكلم الآخرون، أهل الحق وسيلته وسيلة حق، الآخر لا حرجية له فيتكلم بكل سوء وبكل شيء ليس عنده خطوط حمراء، في المقام الذي يتكلمون فيه عن النبي ويستهزئون بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وحاشاه، لكن مع ذلك يجعلون مقام آلهتهم مقاماً محفوظاً، لا يستطيعون ان يقولوا انه يستهزئ بأهلتنا ويرميهم بالسوء لا يجروا على ذلك.

نعم يتكلمون على النبي يقولون ساحر ويقولون مجنون ويقولون اساطير الاولين كل شيء يقولون، لكن عندما يكونون ازاء آلهتهم وهم كفرة وأهل باطل القرآن الكريم ماذا يقول: (أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ).

هذه المناقضة هو يشير بالاستهزاء والغمز واللمز واذا وصل الكلام الى آلهته تراه يبتعد وينزّه (وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ) يعني لا



آبَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون).

الف نبي يدعون الى شيء واحد ولو فرضاً الان لو اجتمعوا امامنا لا تجدهم يختلفون ولذا اخواني حري بنا ان نفرق بأنفسنا قبل ان نفرق بالآخرين.. نفرق بأنفسنا ان نكون من طلاب الحق والحقيقة وطلاب الحق والحقيقة فيها ضريبة، النبي استهزئ به وهو اعظم ما خلق الله تبارك وتعالى افضل من الانبياء والرسل ويستهزأ به، النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ينظر بهذه الطريقة التي ينظر بها هؤلاء وانما النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ينظر الى افق رحب وافق واسع، هؤلاء يستعجلون بالعذاب وهؤلاء لم يفهموا شيئاً، نعم اعطوا عقولاً ولكنها ذهبت الى الخيض، واعطوا بصراً واعطوا آذاناً ولكنها لا تسمع الحق بدأت تشمئز من سماع الحق وتنفر.

(سَارِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون)

وهذا من عجيب التهديد اخواني، نحن نستعجل لأننا لا نفهم ونريد الاشياء ان تمضي وفق رأينا وكل منا يرى نفسه هو الحق الصراح لماذا؟ لأننا ابتعدنا عن الحق، لو كنا نرى الحق لكنا عدلنا سلوكنا على هذا الحق وغيرنا بعض تصرفاتنا وكثرت مجاهداتنا لأنفسنا حتى نأتي الى الحق.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من الذين يرون الحق حقاً فيتبعونه ويرون الباطل باطلاً فيجتنبونه ونكون من اصحاب الحق وان يُرينا كل خير وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

هذه العجلة عندما تكون في الانسان كأنه فطر عليها والانسان يستعجل حتى العذاب عذبنا ان كان هذا الحق عذبنا، الله تبارك وتعالى لا يعجل عجلة العباد في كل الاشياء وهذا منهج اخواني لنا في حياتنا الدنيا، في حياتنا الدنيا عندنا مشاكل نتيجة ابتعادنا وعندنا نظرات قاصرة لا نفهم حقائق الامور والله تعالى له حساباته الخاصة والمؤمن كلما اقترب كلما يستطيع ان يفهم هناك منهج سماوي عند الانبياء وعند الائمة عليهم السلام يختلف عن منهج بقية الناس بقية الهمج الرعاع.. الله تعالى منهجه يختلف، الله تعالى محض رحمة والنبي والائمة عليهم السلام محض رحمة للبشر علينا فقط ان نفهم.. اخواني الله تعالى سيُسألنا عن كل ما تنفوه به يوم القيامة وعن كل شيء.

الانسان عندما يفهم ما تُريده الشرائع السماوية حقيقة حتى حياته تكون متوازنة، هؤلاء يستعجلون القرآن الكريم يقول: (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَارِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون) وهذه نكتة لم يقل (خُلِقَ الْكَافِر) وانما (خُلِقَ الْإِنْسَانُ) الطبع الأولي مشكلة عندنا نعجل ولا نعلم المصلحة، الانسان عندما يبدأ ويصبر ويتأمل يرى ان الامور انكشفت بشيء خلاف ما كان يتوقع، عندنا عقول لكن في بعض الاحيان عقولنا لا تحيط بكل تفاصيل الموضوع انا اعلم الموضوع من زاوية اتصور اني على الحق وفلان يعلم الموضوع من زاوية اخرى يتصور ايضا انه الحق وهذا لا يمكن، منهج الحق منهج واضح وسبيل الحق سبيل واضح، (١٢٤)

يحترمون عقيدة الآخر، هم يكفرون بالرحمن، لا يجدون حريجة في ذلك لكن لا أحد يمس أهتهم، وهذا من سفاهة اهل الباطل عندما يتعاملون مع هذا المنهج بدل الانسان ان يسمع وان يتأمل ما يُقال له، ولذلك حرص شديد انه انظر الى ما قال، هذا القول الذي صدر قول جيد.

ماذا يُريد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من الناس؟ اقرأوا حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وجميع الانبياء ماذا كانوا يريدون من الناس؟ الناس تذهب الى الباطل والى المويقات والى الشرك والى الاتحاد وتذهب الى ان يُجردوا الانسان من انسانيته، يأتي الانبياء ليُعيدوا الانسان الى وضعه الطبيعي، هذا الانسان الذي الله تبارك وتعالى كرمه وجعله في احسن تقويم يحاول دائماً ان يُنكس نفسه ويرخص نفسه ويتبع ما لا يُسمن ولا يُغني من جوع، كل نبي شفيق على امته وكل نبي يريد ان ترقى امته الى حالة الكمال، هؤلاء مساكين كانوا يستهزئون وكانوا يتعدون وكانوا يحاربون وهم لا يحسنون ان يعقلوا من كتاب الله آية وكانوا لا يفهمون شيئاً خرجوا عن الانسانية ودخلوا في حدود البهيمية، يأتي النبي يُريد ان يقيهم وان يجعلهم كما اراد الله ويريد ان يعطيهم ثقة بأنفسهم ويريد ان يعطيهم انسانيته.. وهذه من سيئات هؤلاء الكفرة عندما لا يفهمون طبيعة هذه الرسالة. وعادة لاحظوا في أكثر من آية اذا كان ما تدعونا اليه حق وان كان هذا الحق لا يقولون فاهدنا اليه بل (انزل علينا عذاباً)، وهذا خلاف وضع العقل، القرآن الكريم يُكمل يقول: (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَارِيكُمْ



السيد الصافي يقرأ موجز مواقف المرجعية الدينية العليا من قضايا الساعة

قرأ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٨ / جمادي الاول / ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/١/٢٤م قرأ سماحته ما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف قائلاً:

أيها الأخوة والأخوات..
نوجز لكم مواقف المرجعية الدينية من قضايا الساعة في البلد كما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:
أولاً: إنّ المرجعية الدينية تؤكد موقفها المبدئي من ضرورة احترام سيادة العراق واستقلال قراره السياسي ووحدته أرضاً وشعباً، ورفضها القاطع لما يمسّ هذه الثوابت الوطنية من أي طرف كان وتحت أي ذريعة، وللمواطنين كامل الحرية في التعبير - بالطرائق السلمية - عن توجهاتهم بهذا الشأن والمطالبة بما يجدونه ضرورياً لصيانة السيادة الوطنية بعيداً عن الاملاءات الخارجية.
ثانياً: تؤكد المرجعية الدينية أيضاً على ضرورة تنفيذ الإصلاحات الحقيقية التي طالما طالب بها الشعب وقدم في سبيل تحقيقها الكثير من التضحيات، وترى ان المhapلة والتسويق في هذا الأمر لن يؤدي إلّا الى مزيد من معاناة المواطنين واطالة أمد عدم الاستقرار الأمني والسياسي في البلد.
ثالثاً: إنّ تشكيل الحكومة الجديدة قد تأخر طويلاً عن المدة المحددة لها دستورياً، فمن

*** إنّ المرجعية الدينية تؤكد موقفها المبدئي من ضرورة احترام سيادة العراق واستقلال قراره السياسي ووحدته أرضاً وشعباً، ورفضها القاطع لما يمسّ هذه الثوابت الوطنية من أي طرف كان وتحت أي ذريعة.**



تؤكد المرجعية الدينية أيضاً على ضرورة تنفيذ الإصلاحات الحقيقية التي طالما طالب بها الشعب وقدم في سبيل تحقيقها الكثير من التضحيات، وترى ان المماطلة والتسويف في هذا الأمر لن يؤدي إلا الى مزيد من معاناة المواطنين واطالة أمد عدم الاستقرار الأمني والسياسي في البلد.

*** إن المرجعية الدينية تدعو مرة أخرى جميع الفرقاء العراقيين الى أن يعوا حجم المخاطر التي تحيط بوطنهم في هذه المرحلة العصيبة وأن يجمعوا أمرهم على موقف موحد من القضايا الرئيسية والتحديات المصيرية التي يواجهها البلد، مراعين في ذلك المصلحة العليا للشعب العراقي حاضراً ومستقبلاً.**

الضروري أن يتعاون مختلف الأطراف المعنية لإنهاء هذا الملف وفق الأسس التي أشير إليها من قبل، فإنه خطوة مهمة في طريق حل الأزمة الراهنة.

إن المرجعية الدينية تدعو مرة أخرى جميع الفرقاء العراقيين الى أن يعوا حجم المخاطر التي تحيط بوطنهم في هذه المرحلة العصيبة وأن يجمعوا أمرهم على موقف موحد من القضايا الرئيسية والتحديات المصيرية التي يواجهها، مراعين في ذلك المصلحة العليا للشعب العراقي حاضراً ومستقبلاً، والله ولي التوفيق.

نسأل الله سبحانه وتعالى وهو ولي التوفيق ان يرينا في هذا البلد كل خير وان يوفق الجميع لما يحب ويرضى وان يرزقنا معافاة هذا البلد عاجلاً بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين.



طالب الظاهر

سيادة العراق

تداعيات خطيرة يمر بها البلد، وقد أدت الى الخدش في سيادته الوطنية، نتيجة تراكم أخطاء السلطات الحاكمة، ومن ثم عدم الاستجابة لمتطلبات الإصلاح، رغم تحذيرات المرجعية الدينية العليا المتكررة من مغبة الوصول الى مثل هذا المنعطف الخطر، وهو ما فتح المجال واسعاً أمام التدخلات وتصفية الحسابات الخارجية.

حرب ناعمة

إن منهج أعداء العراق الخارجيين والمتربصين بنا شراً، استغلالهم أدنى الفرص المتاحة لتمزيق الوحدة الوطنية من خلال تحريك أذنانهم المؤثرين في الداخل من مرتزقة وحاquدين وانتهازيين ووصوليين، وآخرين مغفلين ينعقون مع كل ناعق، وهؤلاء طبعاً أخطر على البلد من أولئك الخارجيين، لأن أولئك ظاهرون للعيان، أما هؤلاء فمستترون، لذلك هم الأخطر على سيادة الوطن، وهم الأخطر على استقلال قراره، وكذلك هم الأخطر على وحدة أرضه ولحمة شعبه.

إذ إن مثل هؤلاء ينخرون في وحدة الصف الوطني.. بشعارات زائفة وادعاءات باطلة، وسلسلة من أكاذيب وتلفيقات ومغالطات، وما اليها من أساليب مكرة يحاولون الترويج لها وبثها بين الناس من خلال تجنيد جيش إعلامي أصفر، موجهها لخوض حرب ناعمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وضد الثوابت الوطنية، يتم فيها استبدال الرصاصة بالكلمة، والدبابة بالمؤسسة الإعلامية، والجيش بالعملاء والجهلة، والاحتلال المادي بالاحتلال الفكري والإيديولوجي.

تنفيذ الإصلاحات

إن خروج المتظاهرين في طلب الإصلاح في (الثورة الإصلاحية) حصل بعدما لم

ملاحظة خطيرة ما يمر به البلد حالياً من منعطف حاسم.. ناهيك عن وعي الطبقة السياسية الحاكمة لمثل هذه الخطورة، ولكن رغم ذلك فهي ما زلت أسيرة النزاعات والخلافات، مما أدى ذلك الى عدم التوصل الى توافقات سياسية، وعدم المقدرة على توحيد القرار السياسي من أجل حل الأزمة الراهنة، وقد تجاوز تشكيل الحكومة المدة الدستورية المنصوص عليها في القانون منذ حصول الفراغ السياسي في السلطة الحاكمة بعد استقالة رئيسها التنفيذي منذ شهرين تقريباً.

أخيراً، فإن المطلب الأهم حالياً هو تشكيل الحكومة وفق توجيهات المرجعية الدينية العليا بهذا الصدد ووفق متطلبات المرحلة، وقد جرى التأكيد على هذا الأمر مراراً وتكراراً في أكثر من خطبة وبيان ومناسبة وتوجيه، وهو ما يلقي بالمسؤولية الكاملة على الفرقاء السياسيين لتحمل مسؤوليتهم الوطنية والشرعية والإنسانية، وتحمل تداعيات ما جرى ويجري في البلد من سفك الدماء البريئة، وهدر في الأموال العامة، ومن ثم عدم الأمن والأمان والاستقرار، وكذلك "مسؤولية جمع كلمتهم على المصلحة العليا للبلاد والعباد.. بعيداً عن المصالح الفئوية والحزبية والقومية في سبيل المصلحة العليا للعراق.

يجدوا سبيلاً آخر أمامهم سوى التظاهر والاحتجاج على ظلم السلطة الحاكمة، وقد قدّموا الكثير من الدماء الغالية ومن التضحيات في هذا السبيل، وهم لن يجيدوا عن هذا الطريق إلا بتحقيق الإصلاحات الحقيقية وليست الشكلية، ولن تنطلي عليهم أساليب المراوغة والمهاطلة والتسويق، والالتفاف على المطالب الحقّة كما السابق، حيث إنهم أدركوا حقيقة اللعبة، وانكشفت امامهم المخططات.

كل ذلك حصل ويحصل نتيجة استئراء الفساد المالي والإداري في كل مفاصل الدولة، واستئثار السلطة الحاكمة بخيرات البلد، والتجاوزات الكبيرة على أبسط حقوق المواطنين المشروعة، ومن ثم استئالة أمد مظلوميتهم، بالرغم من كل تحذيرات المرجعية الدينية العليا المستمرة والمتكررة من مغبة التغافل، واللف والدوران، وعدم الاستجابة للمطالب المشروعة في العيش الكريم الآمن، وتأكيدها بأن تلك الأساليب ليست سوى إطالة غير مبررة لعاناة المواطنين، واستمرار حالة القلق والتوتر التي يعيشها البلد في خضم التحديات الخارجية والداخلية على حد سواء.

تشكيل الحكومة

ليس من الصعب أو العسير على أي فرد من أفراد المجتمع حتى البسطاء منهم،



لَوْ سَأَلُوكَ

خامساً قولهم:

إن المؤاخاة قد كانت بين سلمان وبين أبي الدرداء يقابله:

على أبي ذر: أن لا يعصي سلمان.
وواضح أن ذلك يعني: أن طاعة أبي ذر
لسلمان لم تكن: إلا لأنها توصل إلى الحق،
وتؤدي إلى الاحتفاظ به، والحفاظ عليه،
ولأنه يمثل الوعي الرسالي الرائد في أعلى
مستوياته، ويدعم هذا الوعي ويحميه،
ويرفده إيماناً ثراً، وعقيدة راسخة، توجه
الفكر والرأي والوعي، وكل الحركات
نحو الهدف الأسمى، والمبدأ الأعلى،
لتعيش في ظلاله، وتفنى كلها فيه بكل ما
لهذه الكلمة من معنى.

فإن الإيمان عشر درجات، وسلمان كان في
العاشرة، وأبو ذر في التاسعة، والمقداد في
الثامنة.

وإن إطاعة أبي ذر لسلمان لتعطينا: أن
الميزان والمقياس في الطاعة ليس إلا ذلك
الذي أشرنا إليه، واعتبره القرآن وسيلة
لنيل التقوى واليقين: حين قال تعالى: ﴿... هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ...﴾.

إذن، فليس للعرق، ولا للون، ولا للجاه،
ولا للمال، ولا غير ذلك - أي دور في
التفاضل وإعطاء الامتيازات - من أي نوع
كانت ولأي كان، وإنما الميزان والمقياس في
كل ذلك هو التقوى والتقوى فقط، التي
يدعمها الإيمان الراسخ، والفكر النير،
والوعي الرسالي الرائد، ولأجل ذلك كان
على أبي ذر: أن لا يعصي سلمان، الذي بلغ
من العلم والمعرفة بحيث لو اطلع أبو ذر
على ما في قلب سلمان لقتله.

فاقرأ واعجب؛ فإنك ما عشت أراك
الدهر عجباً.
ويكفي أن نذكر: أن يزيد بن معاوية قد
مدح أبا الدرداء، وأثنى عليه، كما أن
معاوية قد ولاه دمشق.

بالإضافة إلى أن رسول الله «صلى الله عليه
 وآله» - حسبما يروى - قد ذم أبا الدرداء،
وقال له: إن فيك جاهلية.

قال: جاهلية كفر، أم جاهلية إسلام؟

قال: جاهلية كفر.

٤ - وإذا كان سلمان قد أسلم في أول سني
الهجرة، كما سيأتي الحديث عنه في فصل
مستقل، وإذا كان أبو الدرداء قد تأخر
إسلامه إلى ما بعد أحد.. فلماذا ترك النبي
«صلى الله عليه وآله» سلمان من دون أن
يؤاخي بينه وبين أحد من الناس، في هذه
المدة الطويلة كلها؟!

٥ - وإذا أخذنا بقول الواقدي: «إن العلماء
ينكرون المؤاخاة بعد بدر، ويقولون:
قطعت بدر المواريث».

فإن النتيجة تكون: أن العلماء ينكرون
المؤاخاة بين سلمان وأبي الدرداء، لأن أبا
الدرداء قد تأخر إسلامه عن بدر كثيراً..

٦ - وأخيراً.. فقد جاء في بعض النصوص:
أنه «صلى الله عليه وآله» قد آخى بين أبي
الدرداء وعوف بن مالك الأشجعي،
ولعل هذا هو الأصح والأولى بالقبول..

وقد روى الكليني عن أبي عبد الله «عليه
السلام» قال: آخى رسول الله «صلى الله
عليه وآله» بين سلمان وأبي ذر، واشترط

١ - ما روي عن إمامنا السجاد «عليه
السلام»، أنه قال: «لو علم أبو ذر ما في
قلب سلمان لقتله، ولقد آخى رسول الله
«صلى الله عليه وآله» بينهما، فما ظنكم
بسائر الخلق».

٢ - عن أبي عبد الله «عليه السلام»، أنه
قال: «آخى رسول الله «صلى الله عليه
 وآله» بين سلمان وأبي ذر، واشترط على أبي
ذر: أن لا يعصي سلمان».

٣ - إننا نعتقد: أن مؤاخاة سلمان مع أبي ذر
هي الأصح، والأوفق بما يذكرونه من أن
النبي «صلى الله عليه وآله» كان يؤاخي بين
كل رجل ونظيره كما تقدم.

وكان أبو ذر أكثر مشاكلة لسلمان من أبي
الدرداء له؛ فإن سلمان يؤكد على أنه لا بد
من الوقوف إلى جانب القرآن، إذا اقتتل
القرآن والسلطان، كما أن أبا ذر قد كان
له موقف عنيف من السلطة، حينما وجد
أنها تسير في خط انحرافي خطير، فكان أن
اتخذ جانب الحق، وأعلن إدانته للانحراف
بصورة قاطعة، كما أنه هو وسلمان قد كان
لهما موقف منسجم من أحداث السقيفة
وتتائجها...

أما أبو الدرداء. فقد أصبح من وعاظ
السلطين، وأعوان الحكام المتسلطين،
حتى لنجد معاوية - كرد للجميل - يهتم
بمدحه وتقريظه والثناء عليه.

كما أن أبا الدرداء - حسبما تقدم - يكتب
لسلمان يدعو به إلى الأرض المقدسة، وهي
الشام بزعمه، وليست مكة، والمدينة!

قواعد فقهية

قاعدة تصديق الأمين فيما أؤتمن عليه

المعنى: معنى القاعدة هو تصديق صاحب المال أأمينه بالنسبة إلى المال الذي كان عنده بنحو الوديعة، وعليه إذا أخبر المستودع عن تلف الوديعة أو حدوث العيب فيها (بدون الإفراط والتفريط) تكون وظيفة صاحب المال أن يصدق المستودع.

ولا يخفى أن المقام (تصديق الأمين) يمتاز عن قاعدة حمل قول المسلم على الصدق (قاعدة الصحة) بقيد (الادعاء) فالتصديق هنا يكون تصديق الادعاء المتعلق بأحوال مال الغير (الوديعة) وهناك يكون التصديق بدون الادعاء ولا يتعلق بهال الغير.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - السيرة القطعية: قد جرت السيرة عند المتشركة على تصديق الأمين بالنسبة إلى أحوال الوديعة.

٢ - التسالم: قد تحقق التسالم عند الفقهاء على مدلول القاعدة (تصديق الأمين) ولا خلاف فيه بينهم فالأمر متسالم عليه عندهم.

٣ - الروايات: وهي الواردة في باب الوديعة منها موثقة مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس لك أن تتهم من قد ائتمنته). دلت باطلاقها على أن الأمين إذا أخبر عن أحوال الأمانة تكون الوظيفة الشرعية تجاهه هو التصديق، ولا يجوز لأحد اتهام الأمين وتكذيبه.

لا يخفى أن مورد تصديق الأمين هي الصور التي لم يكن فيها الضمان على الأمين، وأما في فرض ثبوت الضمان على الأمين، كما إذا قال الأمين: أنه أتلّف الأمانة أو تصرف فيها منافيا للحد المأذون كان ذلك خارجا عن مورد قاعدة تصديق الأمين ودخل في مورد قاعدة الإتلاف. وبكلمة واحدة: كان تصديق الأمين مشروطا بعدم المعارض، كما قال السيد الحكيم رحمه الله: قاعدة سماع قول الأمين (ليست بحجة مطلقة) فإنه (السماع) يختص بما إذا لم يكن ظاهر حجة على خلافه.

فرعان:

الأول: قال المحقق الحلي رحمه الله: إذا أنكر الوديعة، أو اعترف، أو ادعى التلف، أو ادعى الرد ولا بينة فالقول قوله وذلك لأن المستودع أمين يجب تصديقه. الثاني: لو ادعى العامل في جنس اشتراه أنه اشتراه لنفسه، وادعى المالك أنه اشتراه للمضاربة، قدم قول العامل. وكذا لو ادعى أنه اشتراه للمضاربة، وادعى المالك أنه اشتراه لنفسه، لأنه أعرف بنيته ولأنه أمين فيقبل قوله.



فَتَاوَى

الطيور

السؤال : ما هي الطيور التي يحل أكلها ؟

طيرانه بوجود (الحوصلة أو القانصة أو الصيصية) فيه، فما يكون له إحدى الثلاث يحل أكله دون غيره. والحوصلة ما يجتمع فيه الحب وغيره من المأكول عند الحلق. والقانصة ما يجتمع فيه الحصة الدقاق التي يأكلها الطير. والصيصية شوكة في رجل الطير خارجة عن الكف .

السؤال : هل بيض الطير محلل أكله ؟

الجواب : بيض الطير تابع له في الحل والحرمه فيبيض المحلل حلال وبيض المحرم حرام، وما اشتبه أنه من المحلل أو المحرم يؤكل ما اختلف طرفاه وتميز اعلاه من أسفله مثل بيض الدجاج، دون ما اتفق وتساوى طرفاه .

السؤال : اذا صنع برجاً في داره لتعشش فيه الحمام فيصطادها فعششت فيه فهل يجوز له تملكها ؟

الجواب : اذا صنع برجاً في داره لتعشش فيه الحمام فيصطادها فعششت فيه لم يملكها ولكنه يكون احق بها من غيره ما لم تتركه بالمرّة، فلا يجوز لغيره اخذها أو اصطيادها من دون اذنه، ولو فعل لم يملكها .

السؤال : ما حكم اكل لحم طيور النعام ؟

الجواب : يجوز .

الجواب : كل طائر ذي ريش يحل أكل لحمه إلا السباع ، فيحل الحمام بجميع اصنافه كالقمري والدبسي والورشان وويحل الدراج والقبج والقطا والطيهورج والبط والكروان والحباري والكركي، كما يحل الدجاج بجميع اقسامه والعصفور بجميع انواعه ومنه البلبل والزرزور والقبرة، ويحل الهدهد والخطاف والشقراق والصرد والصوم وان كان يكره قتلها، وتحل النعامة والطاووس على الاقوى. وأما السباع وهي كل ذي مخلب سواء أكان قوياً يقوى به على افتراس الطير - كالبازي والصقر والعقاب والشاهين والباشق - أو ضعيفاً لا يقوى به على ذلك كالنسر والبغاث فهي محرمة الاكل، وكذا الغراب بجميع انواعه حتى الزاغ على الاحوط لزوماً، ويحرم ايضاً كل ما يطير وليس له ريش كالخفاش وكذا الزنبور والبق والفراشة وغيرها من الحشرات الطائرة - عدا الجراد - على الاحوط لزوماً .

السؤال : ما هي علائم الطير المحلل أكله ؟

الجواب : الظاهر ان كل طائر يكون صفيفه اكثر من دفيفه - أي بسط جناحيه عند الطيران أكثر من تحريكهما - أي تحريكهما عنده - يكون ذا مخلب فيحرم لحمه . بخلاف ما يكون دفيفه أكثر من صفيفه فانه محلل اللحم . وعلى هذا فيتميز المحرم من الطيور عن غيره بملاحظة كيفية طيرانها، كما يتميز ما لا يعرف



ملتقى سنوي يجمع المبلغين في العتبة الحسينية المقدسة للتشاور والتباحث في آليات إيصال المعلومة وترسيخ الوعي الديني والثقافي في المجتمع العراقي

الاحرار: حسنين الزكروطي

بحضور ما يقارب (٢٥٠) مبلغاً من عموم البلاد اقامت شعبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف الملتقى السنوي للمبلغين، بغية التباحث في البرامج والمقترحات الساعية في النهوض بالواقع التبليغي والارشادي في العراق.



وقال الشيخ فاهم الابراهيمى مسؤول
شعبة التبليغ والتعليم الدينى فى العتبة
الحسينية المقدسة: «بغية احتواء الشباب
وتعليمهم القضايا الدينية والشريعة
الإسلامية وعقيدة اهل البيت (عليهم
السلام) عبر المحاضرات والدروس
التعليمية والتنموية والدينية فى جميع
المحافظات العراقية، دأبت شعبة التبليغ
والتعليم الدينى على إقامة الملتقى السنوي
للمبلغين وارشادهم بالطرائق السليمة
والصحيحة فى مواجهة الفكر المتطرف
واحتوائهم من خلال الدورات التوعوية
والارشادية وبرامج خاصة تهدف لترسيخ
الوعي الدينى والثقافى لديهم».

وتابع الابراهيمى: «لا يخفى على جميع
المبلغين أن للتوجيه الدينى أهمية بالغة
فى هذه الظروف الراهنة، ولأن التوجيه
الدينى امتداد لمهمة الأنبياء والعلماء وورثة

والأنبياء، بالإضافة للنهوض بالواقع
التبليغى من أجل احتواء الشباب فى عموم
العراق».

وأضاف الابراهيمى قائلاً: «إنّ الهدف
من انعقاد هذا الملتقى هو لزيادة
معلومات المبلغين فى كيفية تفعيل وصايا
المرجعية الرشيدة فى النجف الأشرف
التمثلة بساحة السيد السيستاني (دام
ظله الوارف) والوصول الى آلية التبليغ
الحديثة، للارتقاء بالمستوى المطلوب،
وبما يتناسب مع الوقت الحاضر والمخاطر
الموجودة فى المجتمع، وللتصدي للعقائد
الفاصلة الموجودة فيه».

مبيناً: «إنّ المبلغ يؤدّي الجزء البسيط من
دور العلماء، لذلك امتلك هذه الصفات
وهذه المقومات» ومشدداً فى ذات الوقت
على «ضرورة التحصيل العلمى والعملى
للمبلغين».

واختتم الابراهيمى حديثه: «لدى شعبة
التبليغ الدينى نشاطات وفعاليات تبليغية
فى كافة المحافظات العراقية، ومنها
إقامة دروس دينية وتوعوية للزائرين
والنازحين، ومساندة الجيش وقوات
الحشد الشعبى فى جبهات القتال، والكثير
من النشاطات فى كربلاء وخارجها».

وتجدر الإشارة الى أن شعبة التبليغ والتعليم
الدينى التابعة لقسم الشؤون الدينية فى
العتبة الحسينية المقدسة، المؤلفة من طلبة
العلوم الدينية من أولويات مهامها نشر
الوعي الدينى الأصيل، من خلال إقامة
الندوات والمهرجانات، والتواصل مع
كافة شرائح المجتمع الإنسانى، لتقديم
الخدمات للعوائل والمناطق الفقيرة،
وترسيخ وتعميم ثقافة التعايش السلمى
بين الأديان والمذاهب.



الاحرار / حسين نصر

من اجل بناء جيلٍ واعٍ ومثقف قرآنياً... العتبة الحسينية المقدسة تفتتح مركز الزهراء (عليها السلام) للطفل القرآني

من اجل بناء جيلٍ واعٍ ومثقف قرآنياً افتتحت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مركز الزهراء (عليها السلام) للطفل القرآني في منطقة -القزوينية - وسط محافظة كربلاء، أكد ذلك السيد (سعد الدين هاشم مهدي) مدير مكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة، مضيفاً ان المركز يعدّ الاول بين المراكز القرآنية التخصصية الخاصة بشريحة الاطفال وذلك من اجل الارتقاء نحو جيل قرآني مميز، مبيناً ان المركز بدأ باستقبال الاطفال من عمر ثلاث سنوات الى خمس سنوات ونصف السنة وهذا العمر يكون به الطفل قادراً على ان يحفظ الكثير من سور القرآن الكريم فضلاً عن الجانب العقائدي والأمور الفقهية الاخرى التي تهتم الاسرة المسلمة.



السيد سعد الدين البناء



اعمار ثلاث سنوات نبدأ بتعليمهم السور القصار تقريباً كل اسبوع سورة اضافة الى المراجعة المستمرة للاطفال.

علما ان بعض الاطفال لديهم قابليات على الحفظ اكثر أي على الحفظ السريع فأخذنا طريقة بسيطة للحفظ السريع، مبينة ان العدد الكلي للأطفال في الروضة حالياً بحدود (٦٥) طفلاً والعدد مستمر بالتزايد ولحد الان نحن نستقبل تسجيل الاطفال.

ويذكر أنّ مركز الزهراء (عليها السلام) للطفل القرآني التابع للعتبة الحسينية المقدسة يقدم جميع خدماته للطلبة الاطفال مجاناً اضافة الى توفير وسائل نقل تقلّهم من منازلهم الى المركز الكائن في بمنطقة -القزوينية- وسط مدينة كربلاء المقدسة.

المشاريع التي تنهض بواقع الأطفال وتسعى الى تلبية طموح القائمين على تنفيذ تلك المشاريع على أرض الواقع ويعد مركز الزهراء (عليها السلام) للطفل القرآني النموذج الأول والمتخصّص في مجال القرآن والذي يتضمّن منهجاً دينياً وأكاديمياً. مؤكدة ان المركز شرع بتعليم الأطفال الحروف العربية، وقراءة القرآن بطرائق حديثة مبتكرة اضافة الى استخدام الخرائط الذهنية في حفظ السور المباركة علماً أنّ الأعمار المستهدفة للأطفال تتراوح من سنتين ونصف الى ست سنوات وتكمن أهمية المركز في تقوية النطق في قراءة القرآن الكريم فضلاً عن تهيئة الأطفال لمرحلة الابتدائية. مشيرة الى ان النظام التربوي في الروضة يكون حفظ الاطفال للقرآن الكريم من

وأوضح «البناء» ان إدارة العتبة الحسينية المقدسة تضع ضمن اولويات نشاطاتها كل ما يخص شريحة الأطفال وكل ما يخدمهم لتنمية قدراتهم العقلية والفكرية. لذلك كانت مشاريع العتبة المقدسة قد وسّعت قاعدة التعليم من خلال منافذ تعليمية متعددة منها روضة السيدة زينب (عليها السلام) للأيتام ايضاً توجد فيها برامج تحفيظ القرآن الكريم.. مشيراً الى ان هذه الرعاية الابوية ستستمر الى المرحلة الابتدائية والثانوية.

فيما قالت (هديل صلاح هادي) معاونة المركز: ان مشروع المركز يعد خطوة ناجحة وفعالة للاهتمام بشريحة الأطفال وإعدادهم اعداداً جيداً لبناء جيل متعلم ومتسلح بثقافة سليمة، مبينة ان إدارة العتبة الحسينية المقدسة تدعم مثل هذه



مدينة كربلاء وتراثها الديني والثقافي والشعبي في عيون الباحث والمؤرخ سعيد زميزم

حاوره : حسين النعمة

وُلد زميزم في كربلاء سنة ١٩٥١م، ونشأ فيها ودخل مدارسها بمراحلها الثلاث ثم سافر الى بغداد لإكمال دراسته الجامعية وقد جمع بين الدراسة والعمل التجاري فهو من اسرة اشتغلت بالتجارة، لذا تفرغ للعمل مع والده الذي كان يُعد من مثقفي كربلاء.

وكان لوالده مكتبة كبيرة بأكثر من ٢٨٠٠ عنوان حيث كانت خير تركة علمية قد ورثها من ابيه، فمنها تعلم الكثير وعدّها الاساس لبدايته في عالم التأليف، وكذلك في استحصله على المعلومات القيّمة عن مدينة كربلاء وعن الثورة الحسينية المباركة وعن كل ما يخص العراق.

ويقول زميزم: «ولدت في محلة باب الخان التي تعد من اهم مناطق كربلاء القديمة، لتراثها الشعبي ومواقف رجالها وإقامة الشعائر الحسينية فيها، وقد ترعرعت في كنف والدي (رحمه الله) الذي كان له دور اساسي في تقويم توجهاتي الفكرية منذ نعومة اظفاري، ويسرّد قصة ربما اجترحتها ذاكرته التي اعدناه بها الى نصف قرن او يزيد على ذلك الى حادثة جرت مع والده»، ويتابع: «كنتُ في مقتبل العمر حينما طرأت علي فكرة التأليف وتوثيق الاحداث فكنت اسمع وأدوّن وألتقي بالكثير من الشخصيات المعتبرة في المدينة وكان ذلك في ستينيات القرن المنصرم، وأتذكر كنتُ في الصف الخامس الابتدائي حينذاك حين قُلت لوالدي: (أبي أريد ان اكون مؤلفاً)، فتبسّم وأخرج من جيبه (خمسة وعشرين فلساً) وقال لي: (اذهب واشتر ورقاً وقلماً وستصبح ان شاء الله من خيرة الكتّاب، ويعرضون صورك في الجريدة والتلفزيون)،»، ويصف زميزم هذه الذكرى بـ «انها تخللتها دعوة مباركة من والده».

مكتبة زميزم

تقع مكتبة المؤرخ سعيد رشيد زميزم في منزله في حي الموظفين في كربلاء فهي تركة من والده إضافة الى مئات الكتب التي اقتناها وابتاعها من دور النشر في مختلف دول العالم، فمكتبته تحتوي على أكثر من عشرة آلاف عنوان، وتحتوي على كتب التاريخ والفكر الإسلامي مثل مؤلفات الدكتور علي الوردي وعبد الرزاق الحسني والدكتور انطوان بارا وغيرهم من عمالقة الفكر، كذلك تحتوي على كتب الرحلات وتقريباً معظم ما طبع منها عن العراق وتحتوي أيضاً على كتب المستشرقين وتراجهم وما ذكروه عن العراق أيضاً كما تحتوي على عدد كبير من مذكرات الوزراء ورؤساء الوزراء وقادة الجيش والدراسات عنهم، فكربلاء تحتل مكانة مميزة في قلب زميزم لذا خصص لها صاحبها مكتبة منمقة جميلة خاصة



اجرت «الاحرار» حواراً موسعاً مع الباحث التاريخي والتراثي الكربلائي سعيد رشيد زميزم عن تراث مدينة كربلاء المقدسة الديني والثقافي والشعبي، وسعيد رشيد زميزم باحث ومؤلف يعمل مسؤولاً لشعبة التوثيق والمعارض في قسم متحف الإمام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة.



الاموي والى العهد البويهي والعهد السلجوقي والعهد التركماني والعهد التيموري والعهد العثماني والعهد الملكي والعهد الجمهوري وعهد الاحتلال الى يومنا هذا تناولت فيه الاحداث التاريخية واهم ما جرى في كربلاء وفيه سرد تاريخي.

كذلك كتاب (الهجمات التي تعرضت لها كربلاء عبر التاريخ) حيث طبع في بيروت وهذا الكتاب دائما ما يطلبه الكثير من الباحثين واصحاب الرسالات العليا..

في الادب صدر لي (أدبيات كربلاء) تناولت فيه مجموعة من شاعرات ومسرحيات وهو اصدار ادبي خاص بالنساء، أما الشعراء والادباء فقد تناولت الكثير منهم وجعلت في عدة فصول من كتاب (تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً) منه لشعراء كربلاء، كما صدر لي كتاب خاص عن (المدارس الدينية في كربلاء) وقد تطرقت فيه الى اصحاب الفقه والادب.. كما كان في فصول كتاب (كربلاء تاريخاً وتراثاً) جانب كبير مما وثقت عن المؤلفين والشعراء والادباء والمواقف البطولية..

ايضاً بخصوص الرحالة صدر لي كتاب (الرحالة الذين زاروا كربلاء) ذكرت زيارتهم وماذا قالوا عن كربلاء واحداث عن زيارتهم من ضمنهم احد الصينيين والذي زار العتبة الحسينية المقدسة قبل عدة سنوات حيث التقيت به وابدى اعجابه وتقديره وثناء على اهل كربلاء والاهتمام به..

ما هي مساعي زميرم الجديدة؟

حقيقة اسعى دائما الى توثيق كل شيء عن كربلاء القداسة ولم

لكل ما صدر عن كربلاء من كتب مجلدة وكتب ورقية وكتيبات ومجلات وبعض الرسائل الجامعية التي تناولتها.

اي فترة تأثر فيها زميرم؟

فترة الستينيات من القرن المنصرم كان لها دور كبير في حياة البحث والتقصي وجمع المعلومات لكثرة سفرياتي مع والدي الى لبنان والى سوريا وخصوصا المكتبات التي قطعت فيها اياما طويلة بين جمع وابتاع الكتب والانهار في القراءة وكان اكثر تلك الكتب عن تاريخ وحياة اهل البيت (عليهم السلام) وعن تاريخ العراق، ومن اهم ما اقتنيته حينها كتاب (مقاتل الطالبين) و (الكامل في التاريخ) وكتب اخرى مختلفة.

حدثنا عن مؤلفاتك؟

اول كتاب صدر لي كان سنة ١٩٧٤ بعنوان: (كربلاء وثورة العشرين) بعدها في سنة ١٩٨٨ صدر لي كتاب (لمحات تاريخية عن كربلاء)، واستمررت في التأليف فصدر (رجال العراق والاحتلال البريطاني) وواصلت التأليف ليومنا هذا حتى صار رصيد المؤلفات (٨٠) كتابا ما بين مطبوع ومخطوط، وقد وصل عدد الكتب المطبوعة حوالي (٤٢) كتابا مطبوعا في العراق وبغروت وايران، وكان من هذه الكتب تقريرا (٢٠) كتابا متخصصا في كربلاء وقسم منها متخصص في فكر وحياة الإمام الحسين (عليه السلام)..ص

ومن بين ما طبع لي كتاب (كربلاء والعهود الماضية) الذي يتحدث فيه عن عهود ما قبل الاسلام الى العهد الاسلامي الى العهد

اتوانَ عن ذكر كل مجال وصعيد والبحث والتقصي سعيًا في توثيق المعلومة، فقد تأثرت كثيرا بعدد من المؤلفين والكتاب الذين جعلوا من كربلاء مادتهم في كثير من مؤلفاتهم ومنهم الدكتور علي الوردي والمرحوم السيد عبد الرزاق الحسني والدكتور عبد الله الفياض اضافة الى مجموعة من الاخوة اللبنانيين والباحثين الايرانيين اضافة الى الباحثين من كربلاء كالدكتور سلمان آل طعمة والمرحوم محمد علي الاشقر والاستاذ علي الفتال وعبد الجواد الكلدار ومحمد حسين الكلدار ولشدة تعلقي بكربلاء وحبا بها يُطبع الآن في بيروت كتاب لي بعنوان: (قالوا في كربلاء) بما يقارب ٣٠٠ شخصية عربية واجنبية ومسيحية من طوائف وملل متعددة قالوا في كربلاء ومدارسها وشعرائها وأدبائها.. فكربلاء بيتي الآمن وملاذ كل الانفس الحائرة.

وانا اتناوش السبعين من خريف حياتي..

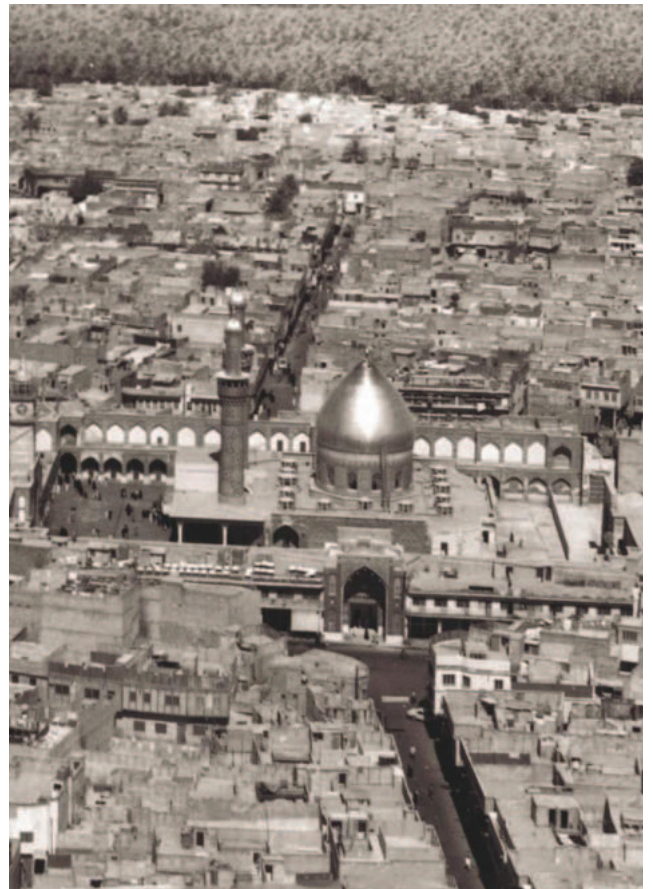
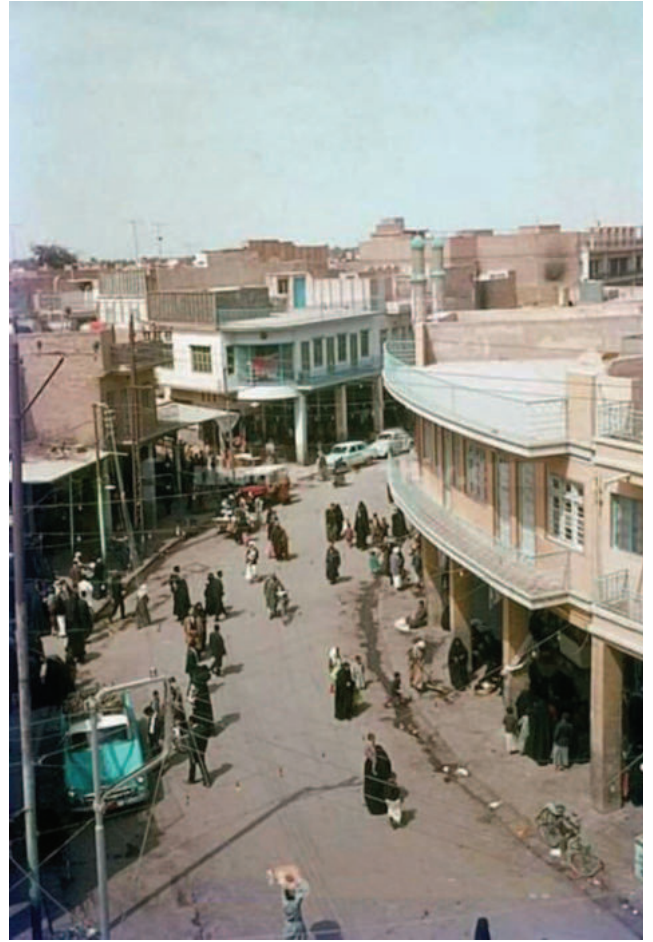
يقول زميزم وانا اتناوش السبعين من خريف الحياة لم اجد اجمل من سنوات عمري التي قضيتها في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) فطيلة هذه الفترة التقيت في العتبة الحسينية المقدسة بعدد كبير من الوفود العربية والاسلامية والاجنبية التي شاركت في مهرجان ربيع الشهادة وغيره من المهرجانات والمعارض التي اقامتها العتبة المقدسة حيث كان فيهم عدد كبير من الشعراء والادباء وعدد من الاخوة المسيح من لبنان وغيرها وايضا التقيت بعدد من الشخصيات حيث كانت هذه اللقاءات مادة حية وثقت خلالها ما قالوه عن كربلاء.

الحسين (عليه السلام) بحر بلا ساحل تتلاطم

فيه الامواج وهي حائرة من أين تتجه

من اول الاهداف التي سعتُ لتحقيقها هي توثيق احداث كربلاء وارشفتها فكانت الثمرة اقامة الكثير من المعارض في العراق وخارجه بعنوانات مختلفة كان ابرزها (الامام الحسين (عليه السلام) في كتب التاريخ والسيرة) ونشرت المعلومات لاطلاع السياح في منطقة بين الحرمين الشريفين وبعد ذلك بدأت التقي مع المواكب والشعراء و اجري لقاءات مع الفضائيات.. ويضيف كان وجودي بالقرب من الامام الحسين (عليه السلام) هو ما يزيد من عزمي ونشاطي لان اكون اكفأ من السابق لأنني اطلع على الكرامات واطلع على الولاء الحقيقي للناس وكذلك على تضامن الناس من غير المسلمين الذين يفدون الى كربلاء من خلال المؤتمرات وغيرها وتعاطفهم مع القضية الحسينية والآن بالمناسبة لدي كتاب لطيف وجميل وفيه امور لم يسلط عليها الضوء كثيرا وهو (الامام الحسين (عليه السلام) وانصاره والمعلومات المختارة) حيث يحتوي على (١١٧) فصلا صغيرا عن امور نادرة.

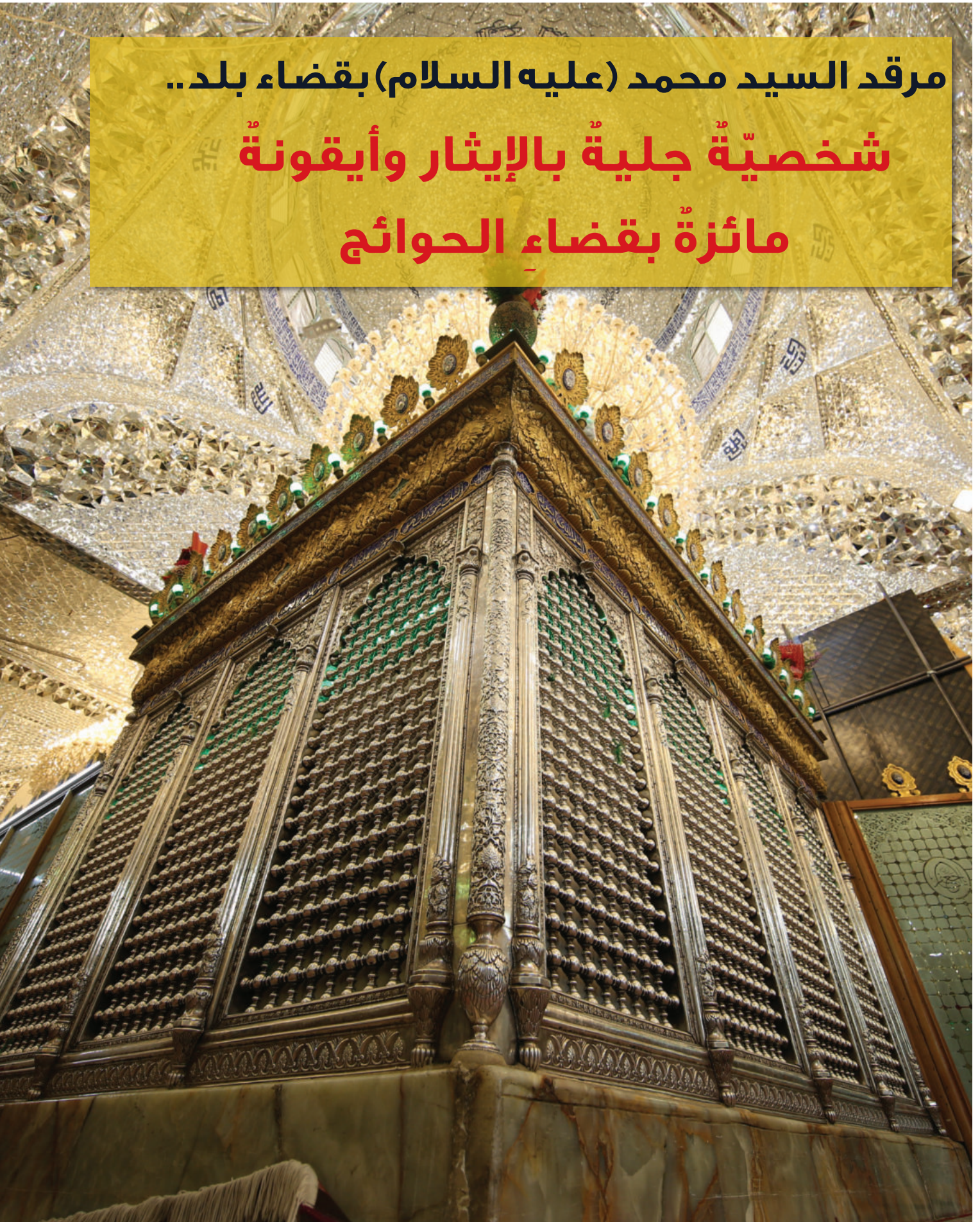
وكانت لدي مقولة كثيرا ما ارددها وسأسرُ ان كانت مسك ختام لقاء مجلة الاحرار الرائدة في الصحافة العراقية وكذلك لتوثيق تلك المقولة المختصرة: «ان الحسين (عليه السلام) بحر بلا ساحل تتلاطم فيه الامواج وهي حائرة من أين تتجه»..



مرقد السيد محمد (عليه السلام) بقضاء بلد..

شخصية جليلة بالإيثار وأيقونة

مائزة بقضاء الحوائج





الأمين الخاص للمزار الشريف
(الحاج عباس عبد علي حسين)

يمثّل مرقد السيد محمد ابن الامام علي الهادي (عليه السلام) أحد أبرز المزارات الشريفة التابعة لديوان الوقف الشيعي في قضاء بلد التابع إدارياً لمحافظة صلاح الدين شمال مدينة بغداد، وصاحب الأثر البالغ في قلوب الموالين والمحبين لأهل البيت (عليهم السلام) من داخل العراق وخارجه لفيض الكرامات التي يمنحها لقاصديه، لمكانته الكبيرة والدرجة العظيمة عند الله سبحانه وتعالى ابرزها (شفاء السقيم، واعطاء الخرية للعقيم، والبطش بحالف الزور، والحاث باليمين، وإغاثة الملهوف وأخريات كثيرات العدد).

تحقيق/ ضياء الاسدي
تصوير/ رسول العوادي وصلاح السباح

من مدينة سامراء مروراً ببلد وتوفي على اثره، وبعثوا الى الامام الهادي والى الامام الحسن العسكري (عليهما السلام) من سامراء فجهزاه وكفناه وصلياً عليه ودفناه في مكانه الطاهر».

وتابع حسين قوله: «اما بالنسبة لكرامات السيد محمد فهي لا تعد ولا تحصى ويعطي لأتباع مدرسة اهل البيت (عليه السلام) وغيرهم وحتى للمسيحيين ولكل من زاره، ولدينا قصص كثيرة عن الزائرين ممن قضيت حوائجهم».

وتابع بالقول: «اما بالنسبة لمراحل الاعمار للمزار الشريف، فقد مرّ بعدة مراحل، واول مرحلة للإعمار كانت له على يد الصفويين حيث بدأوا بمرحلة بناء المرقد الطاهر ببناء بسيط وكذلك مساهمة شخصية من الشيخ الاغا بزرک الطهراني، الذي بدأ ببناء بسيط وهناك مراحل بناء كثيرة تقارب (تسع) مراحل للإعمار من البسيط الى إعمارته في نهاية الأربعينات بعد الحرب العالمية الثانية وفي بداية الخمسينات، حيث تم بناء القبة

المدينة المنورة لكي ترجع اليه الشيعة من اتباع مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) في حل مشاكلهم وامورهم وتوجهاتهم وارشادهم واصبح وكيلاً له في المدينة المنورة.

وكان السيد محمد (عليه السلام) ذا شخصية عظيمة علمية واجتماعية من كافة امورها الفقهية وغيرها، وتوهم الشيعة حينذاك بأن السيد محمد ابن الامام علي الهادي (عليهما السلام) هو الامام الحادي عشر وكذلك الحكومات العباسية الظالمة كانت قد توقّعت انه الامام الحادي عشر، وفي حدود سنة (٢٥٢) هـ جاء السيد محمد من المدينة المنورة الى مدينة سامراء لزيارة ابيه واخيه واهله واقاربه من الموجودين في سامراء، وهناك روايتان الاولى تقول أنه تمّرض وتوفّي في منطقة مدينة بلد هذه المنطقة التي كانت عبارة عن بساتين للإمام الهادي (عليه السلام)، والرواية الثانية التي يرجحها سماحة الشيخ باقر شريف القرشي (رحمه الله) بانه دسّ اليه السم كمحاولة اغتيال وهذا اثناء رجوعه

هذا وإن الكتابة عن عظماء الأئمة وقادتها ليس بالأمر اليسير، كون ذلك يستلزم إيفاء الشخصية حقّها من جميع الجوانب وخصوصاً اذا كانت هذه الشخصية من رموز أهل بيت العصمة (عليهم السلام)، مما دعا مجلة (الأحرار) ان تشدّ رحالها صوب قضاء بلد؛ لتسليط الضوء على مزار السيد محمد ابن الامام علي الهادي (عليهما السلام) ومراحل إعمارته، ولتقت الأمين الخاص للمزار الشريف (الحاج عباس عبد علي حسين)، الذي بدأ لنا حديثه الشيق عن تاريخ ذكرى الولادة للسيد محمد (عليه السلام) كما وثّقها التاريخ مسترسلاً بالأحداث:

وقال حسين: «هو السيد محمد ابن الامام علي الهادي (عليهما السلام) ولد في المدينة المنورة في سنة (٢٢٨) للهجرة وبعد ان أصبح شاباً استقدم المتوكل العباسي الإمام الهادي وابنه الإمام الحسن العسكري (عليهما السلام) وذويهم الاكارم الى سامراء وقد اخلف الامام الهادي (عليه السلام) السيد محمد ولده الاكبر في



السيد محمد (عليه السلام) وهناك من
يمكنث قرب المرقد الشريف لبيت ليلته
متبركاً ببركاته وفيوضاته».

ويعود حسين في حديثه للفترة الواقعة بين
عامي (٢٠٠٣ - ٢٠١٦)، مبيناً أن «المرقد
الطاهر تعرض لعشرات المرات لهجوم
بالقذائف الصاروخية التي استهدفت
القبة والمنائر والزائرين، ولكن كان يقابلها
العديد من المعجزات والكرامات الإلهية،
حيث لم تصب القذائف المباركة؛ وإنما
كانت تنحرف عن مسارها، فيما شهد في
يوم ٧/٧/٢٠١٦، هجوماً إرهابياً قذراً،
حيث قام إرهابيون يرددون زياً للحشد
الشعبي بالدخول والتعرض للمرقد
الشريف والاعتداء على الزائرين، وكما
هو معروف فإن قضاء بلد قد أصبح بعد
صدور الفتوى الجهادية المباركة، مركزاً

المرحلة الاولى تم تذهيب الجزء العلوي
وغرفة المؤذن وبعدها المرحلة الثانية في
عام ٢٠١٧».

ويشير حسين إلى أن «المساحة الكلية
للمزار (٥٩ دونماً) مسجلة باسم مرقد
السيد محمد (عليه السلام)، ومساحة
البناء في داخل المرقد (٨ دونمات) تقريباً،
والبقية أماكن مجاورة تم الاستفادة منها
للمرقد الطاهر، يجري استخدامها كمرأب
للسيارات، وللاحتياجات الأخرى»،
مضيفاً أن «عدد العاملين في المرقد الشريف
يصل إلى (٣٥٠) خادماً وخادمة، يعملون
بوجبتين (صباحية ومساءلية)، والعمل
هنا روحي أكثر مما هو مادي، فالرواتب
هنا ضعيفة والعمل جداً مُتعب ومضن؛
حيث أن أغلب الزائرين يأتون إلى سامراء
ويزورون ومن ثم يتوجهون إلى بلد لزيارة

والمنازة الغربية والحضرة المطهرة»، مضيفاً
كانت «هناك غرف عددها (٩٩) غرفة
تحيط بالصحن، في السبعينيات تم تحويل
تلك الغرف إلى (طارات واواوين) وكما
موجودة بالشكل الذي هي عليه الآن،
وفي عام ١٩٨٧ تم عمل بناء المنازة الثانية
حيث كانت منارة واحدة وهي المنازة
الغربية، وفي عام ١٩٨٧ تم بناء المنازة
الشرقية، وصولاً إلى عام ٢٠٠٧ وبعد
تشكيل الامانة الخاصة التي تتبع الامانة
العامة للمزارات الشريفة في العراق،
حيث أصبحت حينها اعمال توسعة
للحضرة المطهرة وهي توسعة رائعة جداً
وبعمل رائع حيث بالإضافة إلى التوسعة،
فقد اتفقنا مع العتبة العباسية المقدسة
وبتنفيذ من شركة (أرض القدس) على
التذهيب ووضع المينا للمنارتين وفي



للحشد الشعبي والدعم اللوجستي وأصبحت مركزاً لمئات الموكب من الدعم اللوجستي لكل الفصائل، وهذا الحدث كان ثاني أيام العيد، وتحديدًا بعد عملية تفجير الكرادة بثمانية أيام، حيث تمكنت المجموعة الإرهابية من الدخول الى الساحة الخارجية خارج الجدار، وأخذوا يقتلون الناس وأصحاب المحلات التجارية ويحرقون المحال وبناء المرقد، فقام خدمة المرقد الشريف بإدخال أكبر عدد من الزائرين الى الداخل وقفل البواب، وبدأت معهم معركة حاسمة اندلعت عند الساعة الـ (١١:٢١ ليلاً) وإنتهت بعد (٤٤ دقيقة)، وقام الارهابيون بقتل بعض الزائرين وأصحاب المحال والاعتداء على المنتسبين، ولكن بحمد الله منعنا وصولهم إلى الحضرة الشريفة، ولكننا قدّمنا حينها (٥٢ شهيداً) حيث كان منهم (١٧) شهيداً من الخدمة، و(١٨) شهيداً من اهالي بلد وقرابة (٢٠) شهيداً من الزائرين.

مستدركاً بالقول: «بعد هذه الحادثة هبّ العراقيون بأجمعهم لنصرة المرقد الشريف لـ (سبع الدجيل) وبدعم من قبل العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، حيث تكفلت العتبة الحسينية المقدسة بإعادة اعمار الجدار وتكفلت العتبة العباسية المقدسة بصنع الباب بدل الباب السابقة التي احترقت، حيث قام أحد الإرهابيين أثناء تلك الواقعة بتفجير نفسه على الباب وإحراقها، ناهيك عن قيامهم برمي (رمانات) حارقة».

وجبة)، وهذا في زيارة الاربعين للإمام الحسين (عليه السلام)، كما يشهد المرقد المطهر في الآونة الاخيرة أعمالاً عمرانية في رواق النساء واكمال التوسعة فضلاً عن عزم ادارة المرقد بإكمال اعمال وضع المرمر في الجهة الشرقية للمرقد الطاهر واكمال المجموعتين الصحيّتين، في سعي دؤوب لخدمة الزائرين الوافدين إليه.

من الجدير ذكره، أن المرقد الطاهر للسيد محمد (سبع الدجيل)، يشهد تزايداً مستمراً بأعداد الزائرين، تصل ذروتهم يوم الخميس، خصوصاً مع استتباب الوضع الامني الآن لما تقدمه القوات الأمنية من جهد كبير لحماية المدينة والمرقد الطاهر، وبحسب أمانة المزار المطهر؛ تصل عدد وجبات الطعام المقدمة للزائرين في الزيارات الكبيرة حوالي (١٨) الف وجبة)، وبالاتفاق مع الموكب الحسينية وصلت أعدادها الى حوالي (٣٥) الف

كتاب

(تطور حركة الاجتهاد عند الشيعة الإمامية)

للمؤلف البار (الدكتور الشيخ عدنان فرحان آل قاسم)

هذا الكتاب، هو عبارة عن دراسة تاريخية تبحث في حركة الاجتهاد وتطوّره وأدواره عند الشيعة الإمامية الإثني عشرية، وقد بذل المؤلف (آل قاسم) جهداً كبيراً في الوقوف على تاريخانية هذه الحركة العظيمة المتمثلة بـ (الاجتهاد الديني). ويرى الشيخ آل قاسم أن مستجدات الحياة الإنسانية في أبعادها المختلفة وتجدد الاحتياجات وأوجه العلاقات الإنسانية من جهة، والابتعاد عن عصر النص والتشريع من جهة ثانية وعدم محدودية الشريعة الإسلامية بجيل من الأجيال، أو عصر من العصور من جهة ثالثة، استوجب إيجاد آلية علمية وضمن إطار الشريعة الإسلامية، لاستنباط الأحكام الجزئية وتطبيقها على الحالات الراهنة المرحلية.

بحضارات ومدنيات كثيرة، وظهرت مسائل جديدة لم يكن لها أثر من قبل، ولم يرد فيها نص من الشارع، وهذا ما دعا المسلمين للتفكير في حكم هذه المسائل، وما ينبغي أن يتخذ إزاء ذلك من موقف. وأما الشيعة الإمامية، فيختلف الأمر لديهم كثيراً حيث أن أهل البيت (عليهم السلام) يمثلون عندهم امتداداً تشريعياً وقيادياً لرسالة النبي (صلى الله عليه وآله)، ويعتبرون عدلاً للقرآن الكريم بحسب حديث الثقلين.

ثم أن بدايات الاجتهاد وكيفية معالجة الأحاديث واستعمال القواعد والأصول قد ظهرت في عصر الأئمة وإرشاد وتوجيه منهم؛ وذلك في كيفية استنباط الحكم الشرعي مباشرة من القرآن الكريم، أو في التوسعة على الناس بالبراءة من التكليف المحتمل فيما لم يرد فيه بيان من الشارع، كما وردت توجيهات خاصة منهم (عليهم السلام) بمعالجة ما يردهم من أحاديث متعارضة من حيث المدلول. إلا أن الاجتهاد عند الشيعة الإمامية

وتاريخياً، فإن الاجتهاد لم يكن بمعناه الإصطلاحي موجوداً في عصر النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وإنما حدث هذا الاصطلاح بعد ذلك، وهذه الحقيقة هي التي تبعث على الشك في صحة بعض النصوص المنسوبة إلى عصر النبوة، وورد فيها لفظ (الاجتهاد) وأريد له في العصور المتأخرة أن يحمل معنى الاجتهاد بالرأي، على مصطلح الفقهاء من أهل السنة، والنص البارز في هذا الباب هو حديث معاذ بن جبل.

أما بالنسبة لـ (نشوء الاجتهاد)، يقول المؤلف: يختلف تاريخ نشوء الاجتهاد وظهوره عند فقهاء مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) عن فقهاء أهل السنة، فعند أهل السنة يبدأ تاريخ الاجتهاد من حين وفاة النبي (صلى الله عليه وآله)، حيث بدأ المسلمون يواجهون حالات ووقائع جديدة لم ترد فيها نصوص من الكتاب والسنة، ولا سيما بعدما توسعت الحياة الاجتماعية لدى المسلمين، وتوسعت رقعة الوطن الإسلامي، واتصل المسلمون

فكان مبدأ (الاجتهاد) الذي انبثق من واقع الإسلام العملي، للإجابة على وقائع الحياة المستجدة، وبواسطة البحث الفقهي المنهجي الذي وضع أسسه ومناهجه الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) ومن ثم الفقهاء والعلماء العدول الذين أرشدنا إليهم الأئمة الأطهار فيما روي عنهم (عليهم السلام): (من كان من الفقهاء صائناً لدينه مخالفاً لهواه، مطيعاً لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه).

وسارت حركة الاجتهاد في حركة تكاملية مرحلية لدى الشيعة الإمامية وأضحت هذه الحركة المباركة والمسيرة التاريخية لها منذ ظهورها إلى يومنا هذا تتسم بمعالم ومناهج واضحة، استطاعت من خلالها أن تحقق تقدماً كبيراً للفقهاء الإسلاميين وأصوله، وأثرت الفكر الإسلامي بنفائس التراث الفقهي والأصولي، ومن هنا دعت الحاجة إلى بحث تاريخي في تطور حركة الاجتهاد عند الشيعة الإمامية أدواره ومراحلها التاريخية فكان هذا الكتاب.



الإمامية منذ أوائل القرن الرابع الهجري تطوراً نوعياً، ودخلت هذه الحركة المباركة في دور التوسع والتدقيق في القرن الخامس على أيدي فقهاء كبار من مدرسة الإمامية، من أمثال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، والسيد المرتضى (ت ٤٣٦ هـ)، والشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ).

وإن كانت حركة الاجتهاد - كأى حركة أخرى - قد أصيبت بفترة من الركود النسبي بعد وفاة الشيخ الطوسي، واستمرت هذه الفترة مدة قرن من الزمن تقريباً، إلا أنها عادت إلى حيويتها وانطلقت حركتها بحيوية فائقة تميّزت بالعمق والشمول على أيدي فقهاء كبار من أمثال ابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨ هـ).

ثم أن حركة الاجتهاد قد استمرت عند الشيعة الإمامية في عطاءها وحيويتها طيلة قرون من الزمن، ولا زالت مستمرة كمدرسة فقهية كبرى في العالم الإسلامي، وعندما نستعرض تاريخ هذه الحركة المباركة نجدها قد مرت بمراحل وأدوار مختلفة، ولكل مرحلة ودور منها سماته وفقهاؤه الكبار.

الأئمة الأولين بين أصحابهم المنتشرين في الآفاق، واتسع نطاق حركة الاجتهاد بصورتها الأولية البسيطة منذ عهد الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام)، واستمرت حركة الاجتهاد في النمو والاتساع طيلة عهد الأئمة المعصومين وتحت رعايتهم وتوجيههم إلى أن بلغت أشدها، واستجابت لضرورات المجتمع الإسلامي في ذلك الحين.

ونجد في أواخر عهد الأئمة المعصومين (عليهم السلام) الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وقوله على ما رواه الطبرسي: (فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً لهواه، مطيعاً لأمر مولاه، فللعوام أن يقلدوه).

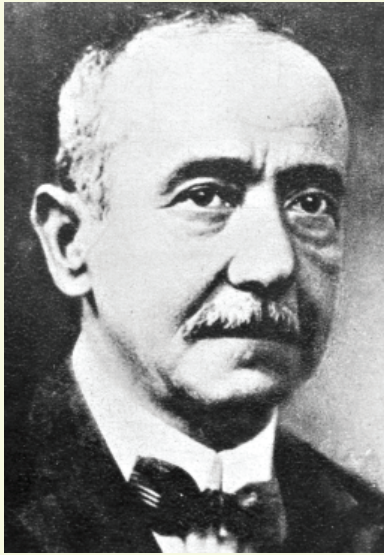
ويوضح المؤلف، الظاهر أن التقليد ليس مجرد قبول الرواية عن المعصوم، ويكون المقلد مجرد ناقل للرواية، وإنما هو عبارة عن عمل عامي استناداً إلى فتوى الفقيه، التي قد تكون مضمون رواية خاصة بالمسألة، وقد تكون حكماً مستنبطاً بأعمال الاجتهاد في الكتاب والسنة بما هو فقيه، وقد ورد في الروابط لفظ (فقيه)، وقد تطوّرت حركة الاجتهاد عند الشيعة

كمدرسة ذات معالم واضحة لم يظهر إلا بعد غيبة الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، حيث مسّت الحاجة إلى ذلك، وأما قبل ذلك فكانوا يسألون الأئمة فيما تعرض لهم من حاجة، أو يكاتبونهم، أو يسألون الموثقين من أصحابهم.

فيما استمرت حركة الاجتهاد في المدرسة السنية في نمو واتساع، وظهر في داخلها اتجاهات ومذاهب مختلفة من أهمها: تيار أصحاب الرأي، وتيار أصحاب الحديث، واستقطبت هذه الحركة كبار الفقهاء من أمثال أبي حنيفة، والشافعي، وأنس ابن مالك، وأحمد بن حنبل، والأوزاعي، والثوري.. وغيرهم، إلا أن هذه الحركة قد أصيبت بانتكاسة كبرى في أواخر القرن الرابع أو السابع الهجريين عندما تدخلت يد السياسة لتعلن سد باب الاجتهاد، وحصر العمل بالمذاهب الأربعة فقط، ثم أدعي الإجماع على عدم العمل بما خالف هذه المذاهب، أما حركة الاجتهاد عند الشيعة الإمامية، فإن أهم ما امتازت به هي الاستمرارية التي تتصف بالحركة بها منذ أن ولدت وإلى الوقت الحاضر.

لقد بدأ الاجتهاد بصورة أولية منذ عهد

علي (عليه السلام) في فكر كاتب مصري



اسمٌ لمع من بين الكتب وصافح بمدادِ سماء
الشَّهب.. وقد أورت مكتباتنا بما يقارب الـ (٨٩ كتاباً)
في مجالات أدبية وثقافية وصحفية وتاريخية، وتراه
عندما يكتب عن التاريخ يتفحصه جيداً، لا يعرف كما
يقال (اللف ولا الدوران)، يتناول القضية التاريخية وقد
حفر في متونها كأي منقب بارع ينقب في حفريات
الزمن، إنه الشاعر والمفكر والصحفي المصري
(عبّاس محمود العقّاد)، ومع صيت هذا الرجل ومكانته
الثقافية العربية، أحببت أن أقدمه للقراء الأعزاء عبر
كتابه المائز (عبقريّة الإمام علي - عليه السلام).

وتلتقي سيرته بالفكر كما تلتقي بالخيال
والعاطفة، لأنه صاحب آراء في تصوّف
والشريعة والأخلاق سبقت جميع الآراء
في الثقافة الإسلامية، ولأنه أحجى الخلفاء
الراشدين أن يعد من أصحاب المذاهب
الحكيمة بين حكماء العصور، ولأنه أوتي
من الذكاء ما هو أشبه بذكاء الباحثين
المنقبين منه بذكاء الساسة المتغلبين، فهو
الذكاء الذي تحسه في الفكرة والخاطرة قبل
أن تحسّه في نتيجة العمل ومجرى الأمور.
لقد أصبح اسم علي علماً يلتفّ به كل
مغضوب، وصيحة ينادي بها كل طالب
إنصاف، وقامت باسمه الدول بعد موته
لأنه لم تقم له دولة في حياته، وجعل

المنية جياغ ظماء، وأوشك الألم لمصرعهم
أن يصبغ ظواهر الكوان بصبغتهم وصبغة
دمائهم، حتى قال الشاعر أبو العلاء
المعري:
وعلى الأفق من دماء الشهداء
علي ونجوله شاهدان
فهما في أواخر الليل فجران
وفي أولياته شفقان
وفي سيرة ابن أبي طالب ملتقى بالخيال
حيث تحلق الشاعرية الإنسانية في الأجواء
أو تغوص في الأغوار، فهو الشجاع الذي
نزعت به الشاعرة الإنسانية منزع الحقيقة
ومنزع التخيل، واشترك في تعظيمه شهود
العيان وعشاق الأعجائب.

ولعلّ العقّاد قد نجح عبر مقدّمته ليبيّن
على الأقل وللآخر المختلف، من هو علي
(عليه السلام)، ففي سطور من كتابه
يقول: في سيرة ابن أبي طالب ملتقى
بالعاطفة المشبوبة والإحساس المتطلّع
إلى الرحمة والإكبار.. لأنه الشهيد أبو
الشهداء، يجري تاريخه وتاريخ أبنائه
في سلسلة طويلة من مصارع الجهاد
والهزيمة، ويتراءون للمتتبع من بعيد
واحداً بعد واحد شيوخاً جلّهم وقار
الشيب ثم جلّهم السيف الذي لا يرحم،
أو فتياناً عولجوا وهم في نضرة العمر يحال
بينهم وبين متاع الحياة، بل يحال بينهم
أحياناً وبين الزاد والماء، وهم على حياض

فكرة ولادة الامام

المهدي عليه السلام بين الشيعة

من كتاب (الإمام المهدي بين التواتر وحساب
الاحتمال) للعلامة محمد باقر الإيرواني

من يقرأ التاريخ ويقرأ الروايات الشريفة، يفهم أنّ الشيعة الإمامية من الزمان الأول كانوا يتداولون فكرة الامام المهدي (عليه السلام) وأنه يغيب، وكانت قضيته واضحة فيما بينهم، ولذلك نرى أنّ النابوسية ادعت أنّ الإمام الغائب هو الامام الصادق (عليه السلام)، ولكن بعد وفاة الامام الصادق (عليه السلام) اتضح بطلان هذه العقيدة. كما أنّ الواقفية ادعوا أنّ الامام المهدي الذي يبقى هو الامام موسى بن جعفر (عليه السلام)، وإن هذا لا ينبغي أن يكون سبباً لتضعيف فكرة الامام المهدي (عليه السلام) - بل بالعكس - فيه عامل للتقوية؛ لأنّ هذا يدلّ على أنّ هذه الفكرة الإلهية كانت فكرة واضحة بين الاوساط، ولذلك ينسبون إلى بعض الائمة نسبة غير صحيحة وإن هذا هو الامام المهدي أو ذاك.

وإذا راجعنا كتاب الغيبة للشيخ الطوسي نجده يذكر بعنوان الوكلاء المذمومين عدّة، منهم: محمد بن نصير النميري، أحمد بن هلال الكرخي، محمد بن علي بن أبي العزاقر الشلمغاني، وغير ذلك إلى عشرة أو أكثر من الذين ادعوا الوكالة والسفارة عن الامام كذباً وزوراً وخرجت عليهم اللعنة وتبرأ منهم الشيعة.

وهذا العامل أيضاً لا يكون سبباً لتضعيف فكرة الامام المهدي وولادته وغيبته، بل هذا في الحقيقة عامل للتقوية، اذ يدلّ على أنّ هذه الفكرة كانت واضحة وثابتة، لذلك ادعى هؤلاء الوكالة كذباً وزوراً، وخرجت البراءة واللعنة في حقهم، وهو مما نعهده من عوامل حصول اليقين بفكرة الامام المهدي (عليه السلام).



الغاضبون على كل مجتمع باغ، وكل حكومة جائرة يلودون بالدعوة العلوية كأنها الدعوة المرادفة لكلمة الإصلاح، أو كأنها المتنفس الذي يستروح إليه كل مكظوم، فمن نازع في رأي، ففي اسم علي شفاء لنوازع نفسه، ومن ثار على ضيم ففي اسم علي حافز لثورته ومرضاة لغضبه، ومن واجه التاريخ العربي بالعقل أو بالذوق أو بالخيال أو بالعاطفة فهناك ملتقى بينه وبين علي في وجهه من وجوهه، وعلي حالة من حالاته، وتلك هي المزية التي انفرد بها تاريخ الإمام علي (عليه السلام) بين تواريخ الائمة الخلفاء، فأصبحت بينه وبين قلوب الناس وشائج تخلقها الطبيعة الأدمية إن قصر في خلقها التاريخ والمؤرخون.

إن كل ملتقى من هذه الملتقيات يدع الكاتب في حذر ما بعده من حذر؛ لأن اشتباك العوامل النفسية يزيد صعوبة الباحث عن نفس من النفوس، ولا ينقصها أو يؤول بها إلى البساطة والوضوح، وكلما قلت هذه العوائل وانحصرت في ناحية من النواحي سهل الخلوصل إلى مقطع الحق فيها.

الكتاب عموماً ينقسم إلى (عشرة فصول)، لكل فصل عنوانه وبحره الذي أبحر فيه الكاتب باحثاً كالغوّاص عن لثائمه وكنوزه، فيقف على سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام) عبر (صفاته، مفتاح شخصيته، إسلامه، عصر الإمام، البيعة، سياسته، حكومته، قضاء علي، في بيته)، وهو متاح للقراء أن يقرأوه ويقفوا على جمال كلماته.



أهالي كربلاء يودعون صوتاً وقافيةً عاشورائيةً هادرة

تقرير: حسين النعمة

خَالِدُ الْمَوْلَى الْحُسَيْنِ
الشَّهِيدِ وَالْبَرْدِ وَالْحَاجِّ عَمْرٍو الْكَلْبُكَاوِي الْكَبْرِيَّ



حين ينغرس الولاء الحسيني عميقاً في الوجدان يتنامى حلم النصر في كل (يا حسيناه)، ويحملها الزهو أنفاساً من الشجي الحزين، ما أجمل الهوية وهي تحمل إمضاء سيدي أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)! وما أجمل العمر حين ينثر زهوه على عتبات منبر من يقين!، وهذا الكربلائي الملتحق بالرُكب الحسيني خادماً من خدام هذا العبق المحمدي الاصيل هو الحاج (عزيز محمد كاظم الكلكاوي) من مواليد سنة ١٩٣٢م في محلة باب النجف احدى المناطق المعروفة بتاريخها العريق في مدينة كربلاء، وكان فتىً يحمل طيبة المنبع وأوسمة عز وفخر، ترعرع في كنف بيئة حسينية فخالط دمه حب الحسين (عليه السلام)، وكان وعاءً ينضح بالطيب والشدو الجميل.

وبدأ الكلكاوي بنظم الشعر عام ١٩٤٥م وبعدها بسبع سنوات قرأ القصائد الحسينية حتى ذاع صيته في حقبة العقد الخامس من القرن المنصرم، فقرأ للعديد من المواكب والاطراف الحسينية في كربلاء، ومنها عزاء موكب المخيم وباب النجف وعزاء السودان وعزاء حي الحسين.

ولازم الكلكاوي منذ طفولته المجالس الحسينية يصوغ من إنصاته أول دروس

حكيمته شاعراً، وقد عرفته كربلاء مع بعض المتخصصين في مجال الاطوار الحسينية - (نغميات التراتيل الحسينية)، تلك النغميات المدروسة التي تعرف بالأوزان عند الكثير من الحسينيين، فكان من ابرز من تخصص بصناعة الاطوار الحسينية، وقد نهج فيها منهجا كبيرا كان فيما بعد للشعراء سبيلا لنظم القصائد خصوصا المرحوم الشاعر كاظم المنظور، حيث كانت اطواره عالقة في اذهان اتباع أهل البيت (عليهم السلام) لحدثتها، وقد واكب الكلكاوي العديد من الشعراء الحسينيين منهم (الشاعر المرحوم شيخ كريم ابو محفوظ، والمرحوم كاظم البناء والمرحوم السيد عبد الامير الشريفي، والشاعر عبد الرسول الخفاجي)، وكان الكلكاوي يعدُّ امير الشعراء الحسينيين المرحوم الحاج كاظم المنظور (رحمه الله) مصدر إلهامه حيث كان له ابا واستادا.

ويقول فيه الشاعر الحسيني عبد الرسول الخفاجي الكربلائي: «ان الكلكاوي كان شاعرا حسينيا تراثيا اصيلا ابداع في الاوزان والنظم وكان اكثر الرواديد يقرأون له لجمالها ولتأثيرها القوي»، واذاف: «ان للكلكاوي بصمة حسينية من الرعي الاول لا يمكن نسيانها».

ابناءً يسرون على نهج ابايهم واجدادهم، استقوا الخدمة الحسينية، وشربوا شعائرها وقدموا ما لديهم طوعا وحبا بإمامهم الحسين (عليه السلام)، وقد انشد له المرحوم الملا حمزة الصغير الكثير من القصائد الحسينية ومن ابرزها: قصيدة (نار بدليلي تسعر ما تنطفي يا لاكبر - يهل رحتي بسلامة بقت هذه اليتامة - آه يا ليل - يا هلي إشصار اشصار ما تدلوني) وكذلك اخيه المرحوم جاسم الكلكاوي، كما قرأ الكلكاوي للعديد من الشعراء، لكن ثمة قصيدة للشيخ كريم ابو محفوظ اخذت لديه شأنًا عظيمًا ووَكان كثيرا ما يقرؤها على الطور الكربلائي: (كوم حورب لعد عباس المشكر — كله بين حيدر).

وقد شيعَ جثمانه الحسينيون والمحبون في محافظة كربلاء المقدسة يوم الثلاثاء الموافق ٢١/١/٢٠٢٠ عن عمر تجاوز ٨٨ عاما، وحملوه على الاكف من المخيم الحسيني الى الصحن الحسيني الشريف ثم الى مثواه الاخير في جنازة ذكر فيها قصائده الخالدات التي انشدها الصوت الحسيني الصداح الملا حمزة الصغير (رحمه الله).



الأسلوب المرغوب في المكتوب

اسلوب الاستدراج في ايصال المعلومة يعد من افضل الاساليب اي كانك تمهد بشوق لمعرفة صلب الموضوع وعدم وضع الجمل او العبارات التي لا تؤثر على المعنى ، بل افضل اسلوب هو تضمين المقالة قصة او مثالا وهو من افضل الاساليب في هذا العصر بالرغم من ان القرآن الكريم نزل فيه كثير من الامثال والقصص والذي اعطى درسا في الاسلوب والبلاغة لمن يعمل في هذه الصنعة ، والقصص التي يجب تضمينها المقال تكون واقعية او من الطرائف العربية او تنموية وتتماشى مع فكرة المقال .

تجنب التشخيص او الانتقاد دون الحلول واعمل على احتواء اكبر عدد ممكن من الاتجاهات الفكرية بحيث لا تشر الى من

الكتابة فن تجتمع فيها المشاعر والذوق والتعبير والتاثير وحسب نوعية الموضوع بل ان قوة الموضوع تتاثر باسلوب الكتابة قد يكون الموضوع مهما جدا الا ان الاسلوب ركيك فيفقد الموضوع اهميته وقد يكون العكس ضعيفا جدا الا ان الاسلوب المهني يمنحه الاهمية والاهتمام ، وفي بعض الاحيان الفكرة مكررة لكن الاسلوب متغير فيعطي رغبة للقراءة مرة اخرى .





رحيل عالم

توفي سماحة الحجة آية الله
السيد محمد رضا ميدي
اليزدي (رحمه الله تعالى)
، يوم ١٤ كانون ثاني
٢٠٢٠ الموافق ١٨ جمادى
الاولى ١٤٤١ هـ من علماء
وفضلاء وأساتذة الحوزة
العلمية في (إيران) ، ومن
خريجي حوزة (النجف
الأشرف)

يخالفك صراحة او تنتقص منه بل ركز على ما تؤمن به من افكار مع
اظهار الاحترام للآخرين تجنباً للتسفيه.

الابتعاد عن الكلمات البلاغية المعقدة للقارئ اليوم لا يرغب لها
اطلاقاً بل يرغب للسهل الممتنع الذي يوصل له الفكرة باقصر
وابسط طريق وليكن في حسابات الكاتب ان الثقافة اليوم تغيرت
عن الامس ومن ضمنها واهمها اللغة العربية فاللغة التي يتحدث
بها الناس ليست هي التي بالامس وبدات تظهر كلمات تفرض على
ارض الواقع وحتى لا وجود لها في معاجم اللغة العربية .

اما مسألة الظرف الاجتماعي والحالة النفسية للقارئ فانها من اهم
مقومات الكاتب الناجح عندما يشخصها بدقة ويعرف كيف يصوغ
الكلمات ويختارها طبقاً لما قرؤه من الوضع الاجتماعي او الحالة
النفسية للمجتمع ، ويركز على الحدث الذي يتداوله المجتمع اي
الذي يشغل افكارهم فتتوسطها لكي يكون الراي والتاثير لك فيما
يتناولونه .

الاستشهاد بالنصوص القرآنية او النبوية تعتبر من اهم العبارات التي
تعطي للمقال قوة ومصدقية من جانب وكثرة اطلاع الكاتب من
جانب اخر لذا تعد كثرة المطالعة مهمة جداً للكاتب كي يستطيع ان
يرتب كلماته بشكل يجعل الفكرة تسير بطريق سهل نحو عقول الناس
المقال يخلق خبراً ويكذب خبراً ويخلق ثقافة وينسف ثقافة عندما
يكون المقال رصيناً ولا يتضمن معلومة كاذبة او تهليل وتقديس
لاتجاه معين دون الاخر فتظهر اتجاهات الكاتب فيصبح متابعوه من
اتجاه معين .

وكما وان اسلوب الكتابة يجب ان يخاطب مختلف الاعمار الشباب
والشبية





إنَّ الخطوبَ في جنبِ خطبٍ في الطفوفِ قليلٌ!

مرتضى شرارة العاملي

في جنبِ خطبٍ في الطفوفِ قليلٌ!
 أن ترشقَ الإيمانَ وهو يصولُ!
 إذ أصبحتَ وخضابُها التهلِيلُ!
 شرعتَ بهاماتِ الصلاةِ تجولُ!
 للدمعِ: زينبُ، إذ جرى الترحيلُ!
 فيها على ضغنِ الحشا تدليلُ!
 ما مرَّ في أسماعهم تنزيلُ!
 طويتَ عليه من الضلالِ عقولُ!
 في كلِّ خطبٍ فائِصاًبٌ مهولُ!
 عجباً فلا ترميهمُ السجَّيلُ!
 في قومِ صالحٍ - ناقةٌ وفصيلُ!
 يرقى إليها العقلُ وهو كليلُ!
 لا اللحمُ لحمٌ، لا العظامُ مثولُ!
 كفَّ الكفيلُ، ولا هناك كفيلُ!
 لحمٌ، وهذا النارُ والتنكيلُ!
 فالغيثُ دمعٌ، والرعودُ عويلُ!
 فإذا فصولُ للأسى وفصولُ!
 وإذا التوجُّعُ في الحشا تقتيلُ!
 لتحارُ أن الأرضَ ليسَ تزولُ!
 للدمعِ جالت حيثُ كان يجولُ!
 فالصَّبَّاءُ، ولتقال: ذاك قليلُ!

إنَّ الخطوبَ، وإن تعاضمَ هولها،
 لما النبأُ تخيَّرتُ لنصاها
 وكذا السيوفُ، ولم تكنُ مجبورةً،
 ثمَّ الأسِنَّةُ بعد طعنِ للهدى
 لكنَّ ما جعلَ العيونَ سحائباً
 من بعد أن حرقوا الخيامَ خسارةً
 وعَدُوا وراءَ الطاهراتِ كأنهم
 سلبوا، وسبُّوا، واستهانوا. بسما
 آه، وأيُّ الخطبِ أذكُرُّ؟ إنَّه
 آدمُ الرضيعُ؟ وقد رماهُ إلى السما
 أفكان أكرمَ من حسينٍ وابنه
 كلا، ولكنَّ حكمةً خفيتُ، فلا
 أمصَّابَ زينبٍ؟ إذ ترى إخوانها
 وتروحُ تبحثُ بين قتلاها، وإذ
 أواه، ما هذا المصَّابُ! قلوبنا
 وأكادُ أزعمُ أنَّه مُذكرُ بلا
 وإذا تعنُّ على الخيالِ رقيَّةُ
 وإذا التفجُّعُ في القلوبِ كخفقها
 أمَّا بذكرِ العليَّةِ فالنتهى
 ولذاك، فالسجَّادُ ظلَّ سحابةً
 ولوالببحارُ دموعه، بلضعفها



سیدنا

دعني أكلّمك بطلاقة اللسان مثلما يناجيك صمتي

حيدر عاشر

مولاي، أحسّ بالفزع، فمئذ صغري والالام في فمي صراخ، وقلبي الفياض الآن يتهشم كالضجر تجرجه كلمات من وساوس مرّة، تغدو نحيلة لا يسمعها أحد، كأشار الملايين من نشدو لنزف نحرك. وأنا أميل مع آمال الملايين، أرمي أحريّة الحزينة الى اديم جدتك واتضرع تحت قبتك. اجعلها مولاي، تتلأأ كأنها روعي التي تنن تنطلق من دياجيرها كاذنين العاشق الجريح اليك يلتمسك ان تخرجه من الاوهام والاحلام والصمت الى بساتين شفاعتك. ودعني أكلّمك بطلاقة اللسان مثلما يناجيك صمتي. عسى أن ترمقني بعينيك فأغدو كما تريدي وتصيّرني كما يشاء ان يريدني. سأبزغ كالضجر مع الضجر وروحي لاسمك فداء لأنك أبدي كشمس، كالقمر، كالمياه، كالأرض؛ فقد وهبك الله الخلود ما دامت الشمس تشرق على الارض.. فأنت كالمدي كالزمن كل شيء غرق فيك وكل شيء باق لأجلك.

سيدي، أحسّ بالفزع وفي رأسي العليل متسع لأي حلم وأمل، وفي عيني أسئلة لا حدود لها ولا توقّف، وفي فمي صراخ لا يبرح شفّتي، وقلبي يحشرج باسمك كأنه شجي من آلامي وجزعي وحرمانني؛ يخرج في الكلام اليك - نقياً من كل رجس-، وأشجاناً لا أجرو على أن اذكرها، وأنا - عبدك وابن عبدك- جدا متعب وجسدي ضئيل. أبحث عنك بكل بقاع الضوء، أريد أن أراك في جميع الاشياء. أجعلني سيدي، أعطّر عذاب دعائي مثل خادم مثمر نزيه في حضرتك، يعرفك حق المعرفة ويخاف الله فيك في كل شيء. وأجعل جسدي فراشا يطمح ان تدوسه أرجل زائريك في كل اركان نورك وبكل الجهات، وان رضيت عني ادفني مولاي في أثلامك عميقة الظلال، أو أمنحني فرصة الاستشهاد على طريقك الخالد، أو أمنح مفرداتي صبغة رضاك، لتبقى لي عقداً سرمدياً، كي أمكث حيا بصياغة حب ولايتك، ومتوهجا بضياء ونور عقيدتك.



في التشوُّق للإمام المهدي

(عجل الله تعالى فرجه الشريف)

للأديب محمد الصحاف

به من حسن اوصافكم سطر
تفوز بكم اذا كان منكم لها فخر
اذا احييتها يرفع القدر
ولي الامر لي مدح ولا قدر الامر
تلتهم بليل التمشول له البدر
فلا شك فيهم انهم انجم زهر
تصيب بها قوماً هم السادة الغر
بعصيريك النجم من يؤسه الظهر
إمام هم طيب طاهر طهر
فيؤمئذ يختصه النهي والامر
حياتهم موت ودنياهم قبر
بليل اختلاف لا صباح ولا عصر
الى ان تراك الناس يزهو بك الحجر

بمدحك الاقلام تفرح والحبر وطرس
يفوز سواكم بالقوافي وانها
فليلة قدر ليلتي بمدحك لاني
فلا كان في غير الرسول ورهطها
هم عشرة مع احمد ثم اربع
ومن كانت الزهراء فاطمة أمه
ذراع العدى دع عنك قوس شماتة
فلا بد من حرب ايا حرب يرتجى
ظهور سمي المصطفى وسليله
يثور لاخذ الثأر من بيت ربه
ابا صالح المهدي ادرك موالياً
ايا شمس ليل الانتظار فاننا
تدارك عباداً لا فكاك لأسرهم

حقيقة السعادة

يُقال إن تاجراً قد أرسل ابنه عند أحكم رجل في العالم كي يعلمه سر السعادة، سار الفتى مسافةً طويلةً جداً، وبعد أربعين يوماً وصل إلى قصرٍ بهيٍّ مبنيٍّ على قمة جبل مرتفع، أخبره الناس أن الحكيم الذي يبحث عنه يعيش في هذا القصر، فدخل إليه، ولكنه وجده ممتلئاً بالكثير من الأشخاص الذين جاؤوا لطلب المشورة من الرجل الحكيم، فانتظر عدة ساعات حتى حان دوره. حين جاء دور الفتى ووقف بين يدي الحكيم يسأله عن سر السعادة الحقيقية أنصت إليه الحكيم بانتباه، ثم قال له: "إن وقتي لا يتسع الآن للإجابة عن سؤالك، ولذلك أرجو منك أن تتجول في القصر حتى أنتهي من عملي، وعد إلي بعد ساعتين"، أضاف الحكيم بعد أن قدّم للفتى ملعقةً صغيرةً تحتوي على القليل من الزيت: "أمسك هذه المعلقة في يدك وأنت تتجول في القصر، ولكن احذر أن تسكب الزيت في أنحاء القصر!" بدأ الفتى يتجول في القصر، وظل طوال هذا الوقت مركزاً على المعلقة التي في يديه خشية سقوط الزيت منها حتى عاد كي يقابل الحكيم سألته الحكيم، والذي بدأ بسؤاله: "هل رأيت التحف القديمة والثرينة التي أحفظ بها في غرفة جلوسي؟ وهل رأيت الأزهار التي تُزين الحديقة الجميلة؟ وهل استوقفتك الكتب الثمينة التي أحفظ بها في مكتبي؟ شعر الفتى بالارتباك والصدمة، وأخبر الحكيم أنه لم يُعر هذه الأمور أي اهتمام، فقد كان مركزاً على ألا ينسكب الزيت من المعلقة التي يده، فقال الحكيم: "عد وتجول في القصر مرةً أخرى"، عاد الفتى للتجول في القصر، وأخذ ينظر إلى اللوحات الجميلة المعلقة على الجدران، واستمتع بمشهد الحديقة الجميلة والزهور العطرة، وحين عاد إلى الحكيم روى له بالتفصيل ما رأى في القصر، فسأله الحكيم: "ولكن أين الزيت الذي كان موجوداً في المعلقة؟" نظر الفتى إلى المعلقة، فوجد أنه قد انسكب دون أن ينتبه، فقال له الحكيم: "هذه النصيحة التي أستطيع أن أسديها إليك: إن سر السعادة هو أن تكون قادراً على الاستمتاع بالحياة وجمالها دون أن تسكب الزيت من معلقك". فهم الفتى مقصد الحكيم، فسر السعادة هي بأن يستطيع الإنسان الموازنة بين الأمور، ويستمتع بحياته مع الانتباه إلى صحته وعمله، والمحافظة على سمعته الطيبة.



الى روح الشهيد السعيد (عباس هاشم مشنت الفيصلاوي)

رجلٌ عانقت أنفاسه كربلاءَ وجنة السماء

حيدر عاشور

أبى «عباس» أن يكسّل النوم جفونه، وبدا له وكأنما قامت في داخله ثورة غليان ايقظت كل أحلامه. وبدأت الكلمات المكتوبة على قلبه تنطلق من فمه بهيام عجيب :

- سيدي يا حسين، أي ألم أن أراك، وأي ألم أن لا أراك. لم يعد في الكون شيء كامل التكوين إلا معرفتك، والريح الصفراء تعاود الانتقام من خلودك. انها ريح -يزيدية - دموية تنضج الافاعي السامة بالأشكال والصور، وتعيد بحق مصيبة - كربلاء والطف وعاشوراء - .

وبألم شديد عامت في ذهنه ذكريات الطفولة، وكيف كان يتشبث بأخوته الخمسة وأبيه ان يأخذه الى زيارة الحسين (عليه السلام) وهم يخافون عليه من سطوة وقسوة السلطة الصدامية والطريق المغموم بالأخطار والموت. كان جنود الشيطان البعثي قد منعوا الزيارة وخاطر اخوته وأبوه بالذهاب الى كربلاء لأداء العهد لإمامهم حتى ولو كان الموت من نصيبهم. حين شاهدتهم كيف يصرون على الذهاب. اطفأت الأنوار عمره الغض وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وروحه أخذت تضيء وبدأ يحدث نفسه:

- الذي لا يغامر بشيء لا يملك شيئاً!، وعلى المرء ان يقاوم أهواءه عندما يرغب في الله وعشق حجبته على أرضه، وان كانت زيارة الحسين (عليه السلام) مغامرة في ظل تعسف السلطوي... يا محلي المغامرة والشهادة في طريقك يا سيدي، ابا عبد الله . حمل راية « السلام عليك يا ساقى عطاشى كربلاء» وخرج الى درب كربلاء وهو لم يبلغ الحلم بعد...

افاق من غيبوبة الطفولة لينظر الى بناته الثلاث وابنه الوحيد «صادق» فقد اختار اسم صادق ليكون صادقا دائما مع الله والحسين (عليه السلام).. لم تكن ذكرياته كلمات مزخرفة عادية، بل هي نمو عقيدة راسخة في عشق الحسين (عليه السلام) الأبدي، وبلا منازع. فقد ارتضع من المنبر الحسيني الحكمة والموعظة الحسنة حتى اصبح قلبه معلقا منذ فتوته - بكربلاء - طف - عاشوراء - وعشق ما بعد عشق لمعشوقه ابي عبد الله الحسين (عليه السلام).

بعد هذا الامتلاء الحسيني، اذا ارد ان يحكم حسبا يرى، فان العالم فيه بناة ظل يبنون الانسان من أجل حياة تكون خيرا من هذا

العالم الفاني، ومنهم من قال «من يقتل في سبيل العرض والأرض والمقدسات يعد شهيدا». هذه الكلمات حققت لـ «أبي صادق» الحلم الازلي الذي يراوده في لقاء من يحب مخضبا بدمه. فقد تعلم ان الاوصياء والأنبياء ومن يحبهم الله الى جواره لم يذهبوا اليه الا مضرجين بالدماء. فالجنة تحتاج الى قربان لدخولها.

ترك «عباس» حيانية» البصرة التي ولد فيها عام ١٩٨٤، وودّع فلذات كبده وابنه ووالديه وأخوته المجاهدين في حب الولاية ليلتحق بلواء علي الاكبر (عليه السلام) (فوج سبع الدجيل). شعر بفخر كبير لوجوده في عداد كبار المجاهدين المؤمنين ان الامام الحسين (عليه السلام) مبدأ الاسلام ونهايته، وعتبة الدنيا ونهايتها. وفتوى الجهاد الكفائي للإمام «سيد علي السيستاني» هي طريق الحق لغاية الجنة. امتزجت دقات قلبه بدقات الرصاص الصاخب الذي تطلقه الايادي الحسينية لسحق فلول المغتصبين من (داعش) وخونة العراق ومرترقة العرب والأجانب.

بدأت شمس «ابي صادق» البطولية تشرق على جميع - سواتر - الشرف والعز، وهو يهزم ببندقته كرجل صلب حتى أحملها جهدا مرهقا فاق طاقتها القتالية، تتجمر فوهتها ولا يتوقف وهو يجندل اعدادا كبيرة من الدواعش، مما شكل خطرا يهدد كل من ضل طريقه واعتقد ان ارض العراق والحسين سهلة لمن يريد المرور بها كعدو ومغتصب. فأطعمهم برصاصه خوفا ورعبا حتى جعلهم يتخيلونه رجلا بألف رجل. كان كالمرمر صلبا لا يخترقه الرصاص، وإذا اصابه؛ كمن يسقط في الماء. انه يخترقه ولكن لا يجرحه. ويشبه غصن شجرة مثمرة يسقط في المياه. انه يطفو محمولا على اوراقه. هكذا

امتأ «ابو صادق» بأوسمة الجراح التي كثرت في جسمه رغم خطورتها لم يهتم بها فأنفاسه قد عانقت الله والحسين والجنة. لكنه يعيد قوته ولا ينقطع عن القتال، كأن المرمر الذي لا يموت والغصن تحول الى بذرة في طين حر وليس للموت وجود في مهامه الدينية والوطنية.

وكانت سماء جبال «مكحول» تبدو كغطاء آمن بعد ان طهرها (فوج سبع الدجيل)، وتنفس المجاهدون انفاس انتصاراتهم بعد ان حرروا الاهل والعرض من ظلم (داعش). لكن الميعاد قد اوجب الرحيل والمنية لا تعرف الوقت والزمن فهما مكتوبان في شجرة الله بسمائه.. ما ان انبلج الصباح وهو هائم بعد الصلاة بالتضرع الى خالق السماء والأرضيين، منشدا بصوت جهوري دعاء الصباح لأمر المؤمنين الامام علي (عليه السلام).. صرخ النداء الله أكبر - يا حسين - استشهد ابو صادق المجاهد البصراوي الشجاع الذي اربع واقص مضاجع الدواعش..

غادر الشهيد السعيد (عباس هاشم مشنت الفيصلاوي) ابو صادق، الى الله بعشقه لمولاه وبطموحات لا يعرفها إلا قلبه المليء بكربلاء والطف وعاشوراء. وكان ذلك واضحا من قدرة الله بمنح جثائه عطرا فواحا يشمه البعيد والقريب، و وحظي بتشيع مهيب تمدد من كربلاء الى البصرة كمسيرته لمعشوقه الحسين فعلى جانبي الطريق عشائر وجنود ومجاهدون يحملون رايات العراق والحسين الى ان دفن في وادي السلام برحلة ايمان لم تتوقف واذكار لروحه يتجدد حتى نال ما تمناه فقد عانقت انفاسه اضرحة الائمة جميعا بعد ان عانقت الجنتين (كربلاء وجنة السماء).

من اقوال اهل البيت عليه السلام

اعداد: ليث النصراوي

الصدق والكذب

الصدق

وهو مطابقة القول للواقع، وهو أشرف الفضائل النفسية، والمزايا الخلقية، لخصائصه الجليلة، وآثاره الهامة في حياة الفرد والمجتمع.

فهو زينة الحديث ورواؤه، ورمز الاستقامة والصلاح، وسبب النجاح والنجاة، لذلك مجّده الشريعة الإسلامية، وحرّضت عليه، قرآنًا وسنة.

وقال تعالى: ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار، خالدين فيها أبداً ﴿المائدة: ١١٩﴾

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ، وَكُونُوا مَعَ الصّٰدِقِينَ﴾ (التوبة: ١١٩)

قال النبي (صلى الله عليه وآله): (زينة الحديث الصدق)

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (إلزموا الصدق فإنه منجاة)

قال الصادق (عليه السلام): (لا تغتروا بصلاتهم، ولا بصيامهم، فإنّ الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش، ولكن إختبروهم عند صدق الحديث، وأداء الأمانة)

قال الصادق (عليه السلام): (من صدق لسانه زكى عمله)

الكذب

وهو: مخالفة القول للواقع. وهو من أبشع العيوب والجرائم، ومصدر الآثام والشور، وداعية الفضيحة والسقوط. لذلك حرّمته الشريعة الإسلامية، ونعت على المتصفين به، وتوعّدتهم في الكتاب والسنة:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذّٰبٌ﴾ (غافر: ٢٨)

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَٰذِبُونَ﴾ (النحل: ١٠٥)

وقال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ (الجاثية: ٧)

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (إعتياد الكذب يورث الفقر)

وقال الباقر عليه السلام: «(إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلشَّرِّ أَقْفَالاً، وَجَعَلَ مِفَاتِيحَ تِلْكَ الْأَقْفَالِ الشَّرَابَ، وَالْكَذِبَ شَرٌّ مِنَ الشَّرَابِ)»

وقال الباقر (عليه السلام): «(إِنَّ الْكَذِبَ هُوَ خَرَابُ الْإِيْمَانِ)

وقال (عليه السلام): (كان علي بن الحسين يقول لولده: إتقوا الكذب، الصغير منه والكبير، في كل جدّ وهزل، فإن الرجل إذا كذب في الصغير، اجتراً على الكبير، أما علمتم أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: (ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقاً، وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذاباً)



السلام عليكم يا زينب الجري

قيودٌ لم تحجب الشمس

حنان الزيرجاوي

هل سمعتَ يوماً عن شمس قيدها الظلام؟! كان يوم العاشر من محرم إنتصار للدم، درس للأخوة، فناءً وتضحية، فداءً ووفاء، عز وإباء، تقودها عبقة فواحة نثرت شذى غيرها في كل حيز تواجدت به، هذا من فضله وألقى من نبلة وكرامة لآل بيت رسوله ، إن اليراع عاجز عن وصفها والإطراء عن شخصها، مهما حاولنا الخوض في عظمة هذه الشخصية الفذة كلما أزددنا تعجباً من مواطن عزها وشموخها وعبقريتها، ونبوغها الفكري، كيف لا وهي ابنة حيدر . لما بدت تلك الحمل سيرها، أشرقت تلك الشمس على ربي متنها، لم تكسر قيودهم وسبيها، ولم تحجب شمسها بظلم حادها بعد فقد أخوتها، فسحابة ظلها كهذه لم تستطع حجب روع نور شمسها.

أو أنها تستسلم لتلك القائدة أو لاتستطيع خط العبارات عنها، ليس سهلاً للممة تلك الحروف وجمع شملها لاستعادة الكتابة فقد يسقط حرفٌ آخر سهواً! هكذا تفعل الحروف عند ذكرها فما بالك بالروح حتى وان جمعت الحروف المناسبة كيف ترمم كسر الروح وترأب صدعها. خاتني يدي وهي تكتب وتستدعي الحروف فجاءت الياء حزينه وممزقة الفؤاد وتمسك معها النون، النون تمشي بتكبر وهيبة ووقار، ولها شأن عظيم لكن الدماء تغطيها وخلفها تمشي الباء وقد غطاها السواد كانت محتشمة بكرامة ورفعة لم يُعرف مثلها على طول الزمان. سيدتي زينب ها هي حروف اسمك وقد اكتملت يا مولاتي وأتمت معها حكايات النضال والتضحيات، كشمس أبت أن تحجبها قيود الظلام. حتى عانقت الشمس، ونثرت شعاعها نبراساً مدّ خيوطه بعيداً أن تحولت محلات البقالين الى معارض للتسوق العالمي.

من تلك السيدة معلنة عن اسمها أبداً بحرف الزاي، تتساقط عندي تباعا الحروف التي قبلها وبعدها كأنها بسباق!

صدمة «كامرون»

بقلم : عبد الله الذهبي

كيف تجعل الآخر مستسلماً لك ولكل ما تلقنه له؟، قبل الفور في تفاصيل هذا نتساءل من هو كامرون؟ هو الكندي (د. دونالد إوين كامرون) وقد شغل منصب رئيس الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (خلال عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٣)، ورئيس الجمعية الكندية للأطباء النفسيين (خلال عامي ١٩٥٨ و ١٩٥٩)، ورئيس الجمعية الأمريكية للأمراض النفسية (عام ١٩٦٣)، ورئيس جمعية الطب النفسي البيولوجي (عام ١٩٦٥)، ورئيس الجمعية العالمية للأطباء النفسيين (منذ عام ١٩٦١ وحتى عام ١٩٦٦)، ورغم شهرته في أوساط الأطباء النفسيين، انتقد كامرون بسبب تجريبه لأساليب العلاج بالصدمات الكهربائية والعقاقير المخدرة على مرضاه دون الحصول على موافقتهم، وقد تم إجراء جزء من هذه التجارب في سياق مشروع (M.K. elatra) التابع لوكالة الاستخبارات المركزية في الولايات المتحدة، حيث تضمن المشروع أساليب غسيل الدماغ ومحو الأنماط.

ماذا فعل؟

العابرة للقارات بالهيمنة على اقتصاد بلدان بأكملها، وبما ان اغلب الشعوب لا تقبل ان يكون مصيرها واقتصادها بيد حفنة من رجال اجانب، فلا بد اذن من صدمة كبيرة لأهل البلد تجعلهم فاقد الواعي ليقبلوا التجربة الجديدة. وكان اول بلد تم تطبيق هذه النظرية عليه هو (تشيلي) جنوب أمريكا الجنوبية، وكان نظام الاقتصاد فيه شيوعيا، وبدأ الامر بتدبير امر انقلاب عسكري فيه بدعم الولايات الامريكية برئاسة (نيكسون)، وبعد الانقلاب جاءت الصدمة، (ارتفاع كبير في الاسعار - واعمال شغب - واعتقالات تعسفية - وخطفٌ عني في وضح النهار - وفوضى عارمة في البلاد - ارتفاع في مستويات البطالة - اقتتال عنصري)، وكانت البلاد تسير بسرعة نحو الهاوية، والمصائب تتدفق دفعة واحدة، واصيب الناس بالشلل في التفكير والفهم، فلم يعودوا يفهمون ماذا يجري؟ ولماذا؟ وكيف الخلاص؟.

الحلول

في لحظة الصدمة هذه تم عرض الحلول الممنهجة العملية والانقاذ من الكارثة التي حلت في تشيلي وذلك بتحويل اقتصادها الى اقتصاد السوق حرة، اي ان ترفع الدولة يدها عن الاقتصاد لتسوده الشركات الامريكية عابرة القارات، فقبلت الدولة ذلك والشعب ايضا قبل، وانتصرت نظرية الصدمة، لكن (تشيلي) لم تكن الا اول حلقة من مسلسل الصدمة ذاك، حيث طبقت هذه النظرية على عدة بلدان من امريكا الجنوبية ثم على الاتحاد السوفيتي سابقا ثم العراق.

نظرية الصدمة:

تقول النظرية عندما يغيب وعي الشعب ويعجز عن فهم وادراك ما يدور حوله ولا يلوح في الافق اي حل ممكن التطبيق يخرجهم مما هو عليه في واقعه السيئ يقع عندها في الصدمة وعندها سيصبح مستعدا لقبول حلول خارجية جاهزة كان من المستحيل ان يقبلها سابقا.

في خمسينيات القرن العشرين فكّر كامرون بفكرة شيطانية، حيث اراد ان يعثر على طريقة يستطيع من خلالها ان يغير فكر الانسان بالكامل اي ان يصنع من انسان ما انسانا مغايرا بفكره تماما ومختلفا بأفكاره وعواطفه وقناعاته، فكان يرى الدكتور كامرون ان كل مشاعرنا وعواطفنا وافكارنا تأتي من مصدرين، هما: (الاول ذكريات الماضي، والثاني ادراكنا للحاضر)، ولكي يصنع كامرون الانسان الجديد الذي يريد كان لا بد له اولا من ان يلغي الانسان القديم، فلا بد ان يرجع الصفحة بيضاء قبل ان يكتب فيها ما يريد، وك ان عليه ليفعل ذلك ان يعرضه لصدمة كبيرة تلغي الماضي والاحساس بالحاضر، فقام كامرون بتجاربه على مرضاه النفسين بتعرضهم لصددمات كهربائية شديدة مع اعطائهم عقاقير مهلوسة ليفقدوا ذاكرتهم، وليس هذا فحسب بل كان يعمل على تعطيل جميع حواسهم، حيث كان يضعهم في اماكن يسودها ظلام دامس، وصمّت مطبق، فلا يشعرون بشيء من حولهم، حتى يفقدهم احساسهم بالواقع.

ما هي الفكرة الاساسية لنظرية

الصدمة؟

اشيع في العديد من المواقع الاعلامية ان وكالة استخبارات الامريكية التي دعمت مشاريع كامرون وطورتها للعمل بها في (غواتنامو وابو غريب)، أما الفكرة الاساسية لنظرية الصدمة فهي كيف تجعل الطرف الاخر مُلكا لك ولأفكارك وقراراتك، عليك ان تخضعه اولا لصدمة كبيرة لتجعله مستسلما لك ولكل ما تلقنه له، فكيف ذلك؟..

وفي نفس الوقت الذي كان يجري خلاله كامرون ابحاثه في كندا، ظهر شيطان آخر في شيكاغو، في مجال الاقتصاد يدعى (ميلتون فردمن) يطبق نظرية الصدمة ايضا ولكن هذه المرة ليس على الافراد بل على الشعوب، وكانت الفكرة من صدمة فردمن هو السماح للشركات الامريكية

ما هي مواصفات الزوجة الصالحة ...

ولماذا نتزوج هذه الزوجة ؟



١١ يبحث كل رجل وبشكل دائم ومستمر عن زوجة ذات أخلاق حميدة وصالحة كي تصونه وتحافظ عليه، ويعيش معها في سعادة وحب واستقرار. ولها القدرة على إدخال السرور على قلبه، كما يفضل أن تكون طائعة وتستجيب له بدون تكبر أو تعنت... في ضوء ما ورد في مواصفات الزوجة الصالحة، نجد أن الإسلام يقدم الارشادات المناسبة للزوج كأسس اختيار الزوجة في ضوء معايير سليمة. إن الإسلام يرى أن الوقاية خير من العلاج، لذلك يُسدي نصائحه بسخاء للزوج يحثه فيها على الثبّت والتأني عند الاختيار كي لا يكون كحاطب ليل لا يدري ما يجمع في حزمته، وقد كشف له عن خطأ النظرة احادية الجانب التي تركز على الجمال أو المال فحسب، مؤكداً على النظرة الشمولية التي تتجاوز الظواهر المادية، بل تغوص نحو العمق لتبحث عن المواصفات المعنوية من دين وأخلاق وما إلى ذلك من مواصفات مثالية. ٦٦

* الزواج مؤسسة اجتماعية تبنى على الحب

والتفاهم والاحترام

يقول (علي الشاعر) شاعر وإعلامي : ان الزوجة الصالحة هي ما يبحث عنها كل رجل، فالزواج مؤسسة اجتماعية يجب أن تكون مبنية على الحب والتفاهم والاحترام، وأن يكون اختيار الشريك

وفي هذا الصدد يقول الإمام الصادق -عليه السلام- : «إنما المرأة قلادة فانظر ما تتقلد، وليس للمرأة خطر، لا لصاحتهن ولا لطاحتهن: فأما صاحتهن فليس خطرهما الذهب والفضة، هي خير من الذهب والفضة، وأما طاحتهن فليس خطرهما التراب، التراب خير منها».



الاستاذ فراس الحنين



علي الشاعر

تنتج شعباً صاحب صفات فضيلة وأخلاق عريقة:
«الأم مدرسة إذا أعددتها ... أعددت شعباً طيب الأعراق»..
فالأم تصبح مدرسة تعلم أبناءها الرجولة والفضيلة والصدق
والصلاح، وتكون زوجة صالحة، تحترم الزوج وتقدره وتقف
عند متطلباته، إن تم إعدادها إعداداً شرعياً صحيحاً. فالمرأة لها
حقوق على زوجها، وكذلك عليها مسؤوليات يجب أن ترعاها
حق الرعاية من حسن تربية أبنائها وطاعة زوجها وخدمته ضمن
حدود الشريعة.

* المرأة الصالحة حافظة وكاتمة لأسرار زوجها

ونختم بالقول : ان الرجل المحظوظ هو الذي يقع في حب امرأة
صالحة، لأنه حسب ما يقال الزوجة الصالحة هي التي تكون سبب
سعادة زوجها، وسبب راحته. كما أنها هي التي تصون شرفه وماله
وأسراره، تتعب من أجل راحته، وتعينه على الخير والصلاح.
تقف إلى جانبه وتساعد، وتدعمه بقلبها وروحها وذكائها أيضاً.
المرأة الصالحة هي التي تكون حافظة وكاتمة لأسرار زوجها،
وحياتها الزوجية بشكل عام. وهي التي لا تفشي سراً تعمد
الزوج أن يأتمنّها عليه. لذلك، لابد وأن تكون الزوجة الصالحة
ملجأ لأسرار زوجها، وفي نفس الوقت تكون داعمة له في الفرح
والقرح. وأن تصبر معه على أي ابتلاء، وتقف إلى جانبه، وتسانده
في جميع أمور حياته، وتحترم قراراته.

ومن أهم الصفات التي تتسم بها الزوجة الصالحة هي اهتمامها
بتربية أطفالها تربية سليمة وجيدة. فهي المرأة التي تعرف جيداً أن
تبث الأخلاق والمبادئ في نفوس أولادها، مع تعليمهم الصفات
والطباع الحميدة. هذا إلى جانب دورها في زرع قيمة الأب بقلوب
أبنائها، وضرورة وجوده في حياتهم. يجب أن تعلمهم أن والدهم
ليس لطلب المال والانفاق على المنزل فقط، بل للأب دور مهم
في حياتهم، وأنه هو الأمان والاستقرار والطمأنينة. فهذا هو دور
الأم والزوجة الصالحة التي يسعى كل رجل لإيجادها.

فيها قائماً على أسس سليمة وصحيحة، وفي معظم الأحيان يقع
عبء اختيار الشريك على الرجل الذي يبادر لطلب المرأة التي
تعجبه وهي بدورها إما أن تقبل وإما أن ترفض، لذلك يجب أن
يكون الاختيار صحيحاً، بحيث يتم اختيار الزوجة الصالحة التي
تصلح لتكوين أسرة وتربية الأبناء، فالزوجة الصالحة هي أساس
السعادة الزوجية لأن المرأة هي الركن الأساس في الأسرة لأنها
هي من تنجب وتربي وتعلم، كما أن المرأة الصالحة تكون سترًا
لزوجها في الحياة ومعينة له، بعكس الزوجة المستهترّة التي تضع
أسرتها وحياتها على أشياء غير نافعة وتفرط في إسعاد زوجها
وتلبية احتياجاته المختلفة.

فيما قال (الاستاذ فراس الحنين) اعلامي متخصص في عالم
الاسرة: عدّ علاقة الزواج من أكثر العلاقات الإنسانية حساسية
وتوازناً، حيث إنها تبنى على وجود الرجل والمرأة من خلال علاقة
تكاملية، فالرجل يكمل المرأة، والمرأة تكمل الرجل، وما يزيد
أهمية هذه العلاقة وجود الصبغة الشرعية التي تربط طرفيها من
خلال عقد زواج يربط بينهما، وتتصف هذه العلاقة بديمومتها
الأمر الذي يجعل اختيار شريك الحياة بالغ الأهمية، فيجب أن
تبحث المرأة على رجل يناسبها، وينظر في حاجاتها، ويجب أن على
الرجل أن يختار الزوجة التي تساعد على مواجهة عقبات الحياة
ومشاقها، وذلك من خلال وجود صفات المرأة الصالحة للزواج
فيمن يختارها.

* الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

فيما بينت (رجاء الربيعي) كاتبة وعضو اتحاد الأدباء والكتاب
العراقيين: هناك جامعات ومعاهد لإعداد القادة والكوادر في
شتى المجالات، ولكن المجتمع أحوج ما يكون اليوم إلى إعداد
الفتاة للزوجية، للحصول على أهم صفات الزوجة الصالحة،
ويجب أن يشترك في هذا العمل كل من الأسرة والمدرسة والمعهد
والجامعة، لأن الزوجة الصالحة مدرسة بحد ذاتها كما قال الشاعر
حافظ إبراهيم في إعداد الزوجة الصالحة بأنها ستكون مدرسة

الرجال يفضلون الافلام والنساء قراءة الكتب



توصلَ باحثون، وفقاً لدراسة جديدة، أن ٧٥ ٪ من الرجال يفضلون العرض السينمائي للقصة، في حين أقر ٪ بأنهم لم يقرؤوا كتاباً منذ أن كانوا طلاباً في المدرسة. وأظهرت الدراسة أن الرجال أبطأ في القراءة وأقل تحملاً لقراءة كتاب حتى نهايته. ومن بين المستطلعين آراؤهم بشأن عادات القراءة، قال ٦٣ ٪ إنهم لم يمارسوا القراءة بالقدر الكافي المطلوب، في حين ذكر ٤٦ ٪ أنهم يقرؤون حالياً عدداً أقل من الكتب مقارنة بالسابق. وبين الباحثون أن ثلث الرجال الذين شاركوا في الدراسة إنهم يفضلون قضاء وقت فراغهم في استخدام الإنترنت، بينما يقضي ٣٠ ٪ أوقاتهم في مشاهدة الأفلام والتلفزيون.



خطورة ترك الطفل للألعاب الإلكترونية

تشكل الألعاب الإلكترونية خطراً بالغاً على عقل الطفل وتساهم بشكل كبير في تدمير أية موهبة له لأنها تعمل على جذب كافة انتباهه وتركيزه وغير قادر على فعل أي شيء آخر في حياته إلا اللعب بهذه الألعاب فقط لا غير وعدم وجود فرصة له من أجل الإبداع، وللأسف هذا الخطأ الفادح هو خطأ الآباء والأمهات فكثير منهم يقومون بترك مثل هذه الألعاب لفترات طويلة كي يتمكنوا من إنجاز مهامهم أياً كانت وهذا الأمر يساهم في وقت نمو عقل الطفل شيئاً فشيئاً بشكل تدريجي، لذلك يجب ترك مساحة ضئيلة للطفل للعب مثل هذه الألعاب وتحت إشراف الأم أو الأب لفترة لا تتجاوز النصف ساعة يومياً.

افخروا بأمومتها

إنَّ بر الأم دائم في حياتها ولا ينقطع بموتها، فما أجمل أن تبرَّ أمَّك في كل يوم وليس في يوم واحد من العام! تبرَّها بحبها والتقرب إليها، وحسن الحديث معها، وقضاء حوائجها، والسؤال عنها، لا ترفع عليها صوتك ولا تؤثر عليها زوجك، ولا تعص أمرها في معروف، تقرر عينها بصلاح حالك، وحسن أخلاقك وطاعة ربك، تعرف لها حقها وفضلها عليك منذ أن حملتك في بطنها، إلى أن صرت رجلاً شاباً، أو فتاة يانعة.

تواضع لها وتذل، ولا تأخذك مكانتك العالية ووظيفتك المرموقة إلى طريق العقوق؛ فتجعلك تتنكر لأمك، فتذكر منزلتك ووظيفتك وأصدقائك ومكتبك، وتعمل حساباً لكلام الناس تضيق معه حقها عليك من الإحسان والطاعة والبر، وتنسى أنها هي من ربت وتعبت وسهرت ومهدت طريق النجاح لك، بل افخر بأمومتها لك ولا تستح منها أو من حالها، وقد كان الامام زين العابدين (عليه السلام) كثير البر بأمه، حتى قيل له: «إنك من أبر الناس بأمك، ولسنا نراك تأكل معها في صحيفة؟»، فرد عليهم: «أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها؛ فأكون قد عقلتها».



نصائح حول ترتيب المنزل

المنزل المرتب هو ما تتمناه كل سيِّدة؛ ومن الأمور المفيدة في هذا الإطار إعداد خطة ودمجها بسهولة ضمن المهام اليومية. وفي الآتي، بعض النصائح العملية البسيطة المتعلقة. يُستحسن بدء العمل في ترتيب الغرفة، التي تكون عملية الفرز فيها سهلة، مثل: الحمام. هناك، يسهل التخلص من عبوات الكريم والشامبو الفارغة، لتتم عملية الفرز بحسب الاستخدام بعد ذلك، من خلال تجميع منتجات العناية بالشعر مع بعضها البعض. ويسري الأمر أيضاً على مستحضرات العناية بالبشرة.

• من الضروري تقسيم وظيفة ترتيب المنزل إلى مهام صغيرة عند العناية بالمطبخ. وفي هذا الإطار، يقسم العمل إلى: مهمّة تنظيم الثلاجة والمجمدة، ومهمّة ترتيب الخزائن والأدراج. علماً أنَّ عملية التنظيم تشمل كل مكان.

مَثَانَةٌ
ورم



أورام المثانة..

مراجعة الطبيب بوقت مبكر تضمن لك شفاءً مبكراً

تقرير/قاسم عبد الهادي

ازدادت نسبة هذا المرض (أورام المثانة) في السنوات الأخيرة للأسف واهم الاعراض تكون بعد عمر الخمسين عاماً، وفي الوقت نفسه قد تكون بأعمار اصغر نتيجة زيادة التدخين والمواد الكيميائية في الاغذية، وفي هذا السياق ولمعرفة المزيد عن المرض مجلة (الاحرار) التقت الدكتور السوري محمد يوسف ديب والاختصاصي بالجراحة البولية والذي بين لنا ما يأتي.

أعراض المرض

ان اهم الاعراض التي تصاحب المرض هي التبول الدموي مع وجود خثرات من الدم، وعند مشاهدة مثل هكذا اعراض يجب على المريض مراجعة الطبيب الاختصاص واجراء الفحوصات حيث ان التبول الدموي يكون غير مؤلم وخاصة اثناء التبول.

اسباب الاورام

بالنسبة لأسبابها فغير معروفة لغاية الان ولكن قد يكون من اهم اسبابها التدخين واستخدام المسكنات والمواد الصبغية والملونات والكيميائية وايضاً العامل الوراثي يلعب دورا اكبر حيث نلاحظها في بعض الاحيان عند عوائل تنتشر اكثر من عوائل اخرى وهذا قد يكون بسبب العامل الوراثي.

التشخيص

ان عملية التشخيص الاساس تكون عند المراجعة بعمل تحليل للإدرار وفحص السونار ومن خلال ذلك يتم التشخيص ان كان هناك تورم من عدمه، وفي هذه الحالة يتم علاج السبب ان كان هناك التهاب في المجاري البولية او التهاب الاحليل او اسباب اخرى، وبعد التشخيص وفي حالة وجود ورم يتم تشخيص حجمه ومن ثم اجراء العلاجات، ويكون الورم شائعا عند الذكور فوق عمر الخمسين عاما وفي الاعمار الاقل عند الشباب تكون الالتهابات اكثر من الاورام.

طريقة العلاج

بعد تشخيص الورم يتم العلاج بالناظور البولي السفلي لرؤية الورم بالإضافة الى الاستئصال، حيث ان استخدام الناظور البولي السفلي هو عبارة عن تشخيصي وعلاجي في نفس الوقت حيث يتم استئصال الورم بحيث يتم الوصول الى الطبقة العضلية للمثانة فاذا كان هذا الورم لم يصل الى عضلة المثانة، وغالبا ما يتناسب حجم الورم مع مدى الانتشار أي كلما كان الورم اصغر حجما وكان التشخيص مبكرا يكون الانتشار اقل والشفاء بنسبة اعلى والعكس صحيح، وبعد عملية الاستئصال بتجريف الورم تتم المراقبة والمراجعة، نجد ان الورم لم يصل ويكون حجمه صغير

وتكون الطبقة العضلية سليمة فهذا يعني ان الورم غير منتشر فيتم استئصال الورم وبعد اجراء عمليات المراقبة والمراجعة كل ثلاثة اشهر خلال السنة الاولى، وفي السنة الثانية تكون المراجعة كل ستة اشهر، وفي السنة الثالثة تتم المراقبة والفحص لمرة واحدة للتأكد من الشفاء التام حيث كلما كان الورم صغيراً كانت نسبة الشفاء اكثر، وفي حالة كان الورم قد وصل للطبقة العضلية للمثانة عندها يجري استئصال مثانة جذريا لأن الورم يكون قد دخل في عضلة المثانة حيث في الحالات الشديدة يتم استئصال المثانة بصورة كاملة، وعند الاستئصال الكلي للمثانة يتم صنع مثانة وربطها بالإحليل او انه يتم اخذ قطعة من الامعاء ووضعها على الجلد.

صنع المثانة

ان عملية تصنيع المثانة يتم بعد استئصال المثانة بشكل كامل واخذ قطعة من الامعاء من نفس الشخص ويتم عملها بشكل كيس او جيب ويوصل هذا الكيس بالإحليل اذا لم يكن الورم قد وصل له، والاحليل سليم ويحتاج الى طريقة خاصة للمريض حيث يحتاج ان يتعلم المريض طريقة الضغط على البطن كي يستطيع التبول، اما اذا كان الورم قد وصل للإحليل ففي هذه الحالة يتم قص قطعة من الامعاء ووضعها على الجلد ويتم التبول في كيس خارجي، ومثل هذه العمليات يتم اجراؤها في العراق ونسبة نجاحها تعتمد على المريض والحالة الصحية له.

النصيحة الطبية

هناك عدة نصائح طبية يجب على المريض الاخذ بها بعين الاعتبار اهمها ان أي تبول دموي واي شك انه يوجد دم في الإدرار يجب مراجعة الطبيب واجراء التحاليل والسونار بشكل فوري، وان المراجعة المبكرة اثناء بداية الورم تساعد في الحصول على نسب شفاء كبيرة وان العلاج يقلل من نسبة الخطورة للمرض.



المرأة التي ذكرتها المرجعية بخطبة صلاة الجمعة

(زهراء صفاء) زوجة البطل (أحمد) المقاتل بالحشد الشعبي، خلال فترة (الخطوبة) ذهب أحمد إلى جبهات القتال لمواجهة هجمات عصابات داعش، وفي يوم (٢٠١٦/٧/٣١) أصيب بمنطقة الخالدية والإصابة كانت بليغة على أثرها بترت كلتا قدميه.

وبعد هذه الإصابة أفاق وطلب من أهله أن يعتذروا لـ (خطيبته)، نسبةً لوضعه الخاص وعندما وصل الخبر إلى أهل البنت، وسمعوا بإصابته كانت النتيجة على عكس ما ظنَّ هو بالأهل، فقد أصرّوا على الزواج وطلبوا عقد القران في المستشفى وعدوا ما أصابه وساماً لأبنتهم بأنها ستتزوج من بطل مغوار شارك في المعارك تلبيةً لنداء الوطن وحارب الدواعش، فتم عقد القران داخل المستشفى.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



الشيخ الميرزا جواد التبريزي (قدس سره) وهو متوجه من النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) أيام زيارة الاربعين

الأوائل

- أول نقيب للعلويين في كربلاء في أواخر القرن الثالث الهجري كان يقطن كربلاء الكثير من السادة العلويين الأمر الذي استوجب أن يتولى شأنهم نقيب منهم هو (أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب، (ابن الجوزي المنتظم ج ١٢ / ص ٣٤٤).

- أول مدرسة اسلامية كانت في كربلاء هي «المدرسة العضدية» التي أسسها عضد الدولة البويهية سنة ٣٦٩ هـ (٩٨٠م)، وكان موقعها بجانب مسجد رأس الحسين (عليه السلام) الذي شيده عضد الدولة البويهية أيضاً بالقرب من باب السدرة أحد ابواب الروضة الحسينية (دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري ص ٦٠٤ - ٦٥٧ / مقالة: الدكتور رؤوف محمد علي الانصاري بعنوان: المدارس العلمية الاسلامية في كربلاء).

أشياءنا الجميلة؟

لا تحزن مهما كان الناس ضدك، ومهما تكالبت عليك الظروف، ومهما فقدت أناسا يحبونك ومهما ضاعت سنوات من عمرك. وثق ان هناك ربا يقضي كل الحوائج، وانه ما ابتلاك الا لحكمة عنده وفيها خير لك، فتماسك واصبر، فالقادم أجمل بإذن الله.

الصبر على الوفاء



عندما تطلعت أُمِّي ورحلت في حال سبيلها، أجبرنا والدي على عدم زيارتها، وكانت الأيام كفيفة بأن أنساها وأعتاد على زوجة أُمِّي سيئة.

وكان أخي يغيب عن المنزل لليلة أو اثنتين، ولا يأبه حين يعود للعقاب الذي ينتظره، ومع الكثير من الركل والصفع، كان يتظاهر أنه فاقد للوعي، فينقذ نفسه من الاعتراف عن مكان غيابه. كنت صديق أخي الوحيد، ورغم ذلك لم يخبرني أبداً أين كان يقضي الأيام التي يغيبها؟، لربما لأنني كنت جباناً وخشى العقاب. وفي أحد الأيام، أتذكر أنه دام على غياب أخي أكثر من ثلاثة أيام، وكان والدي يشتاق غضباً، ويتأبط شراً لأخي، لكثرة ما أعدت زوجته برأسه عليه، وحين وصل أخي كاد والدي أن يسبب له موتاً مؤقتاً.

وبالفعل ما هي إلا ساعة واحدة، كان ممدداً على وسط الغرفة غارقاً في دمائه، عندها أدركت أن الوحدة كفيفة أيضاً بجعلي أنساها هو الآخر.

وفي ثاني ليلة من وجدت نفسي أن أقدمي تقودني إلى غرفته البائسة وكانت باردة فافترشت أرضها وفي الصباح عندما استيقظت كنت أتمسك كل قماشة وثوب له واضعه في مكانه ووجدت تحت وسادته رسالة كان قد أخفاها وكتب فيها:

«واصل زيارة أُمِّي يا أخي، فهي عمياء ولن تفرق صوتنا، واصل رعايتها تحت التعذيب ولا تشعرها أن أحدنا قد رحل».



ما كان لك سيأتيك رغم ضعفك
وما ليس لك لن تناله بقوتك..



"تكبير الرأس" أو العناد والتكبر يقطع سبل الوصول
إلى علاج بعض المشاكل بين الزوجين مما يوصلهما إلى
الطلاق، وتكون نتيجة ذلك أن يدفع الأولاد الثمن»



إن المؤمن يأخذ بآداب الله إذا أوسع الله
عليه اتسع وإذا أمسك عنه أمسك.

رسول الله (صلى الله عليه وآله): «مروان الحكيد ج ١، ص ١٨٨»



السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صِدِّيقَ الشَّهِيدَ

ع. ٥٠٠



31119